وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

شعبة : الترجمة

التخصص: عربي- انجليزي-عربي

من اعداد الطالبين: سعادي اسماعيل رياض / رابحي محمد

اشكالية ترجمة المصطلح التقني من الانجليزية الى العربية: المصطلح التداولي

تحت اشراف الاستاذ:

أ.د سعيد بن عامر

اعضاء لجنة المناقشة

- د زليخة شعبان ساري	**أستاذة محاضرة "أ"**	**جامعة تلمسان**	**رئيسا**
- د سعيد بن عامر	**أستاذ التعليم العالي**	**المركز الجامعي مغنية**	**مشرفا**
- د أسماء بن مالك	**أستاذة محاضرة "أ"**	**جامعة تلمسان**	**مناقشا**

الموسم الجامعي: 2024/2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

شعبة : الترجمة

التخصص: عربي- انجليزي-عربي

من اعداد الطالبين: سعادي اسماعيل رياض / رابحي محمد

اشكالية ترجمة المصطلح التقني من الانجليزية الى العربية: المصطلح التداولي

تحت اشراف الاستاذ:

أ.د سعيد بن عامر

اعضاء لجنة المناقشة

- د زليخة شعبان ساري	**أستاذة محاضرة "أ"**	**جامعة تلمسان**	**رئيسا**
- د سعيد بن عامر	**أستاذ التعليم العالي**	**المركز الجامعي مغنية**	**مشرفا**
- د أسماء بن مالك	**أستاذة محاضرة "أ"**	**جامعة تلمسان**	**مناقشا**

الموسم الجامعي: 2024/2023

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع وثمرة هذا الجهد:

إلى أمي.... من علَّمتني العطاء، وغمرتني بحنانها وكرمها.

إلى أبي..... يا شمس الأماني وأحلى من في الأنام.

إلى اخوتي .... من علَّموني أن الحياة من دون ترابط وحب وتعاون لا تساوي شيئًا.

الى جدي وجدتي رحمة الله عليهم

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إن إنهائي عملي لم يكن ليتم لولا دعمكم، وأتمنَّى أن ينال رضاكم.

-سعادي اسماعيل رياض-

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع وثمرة هذا الجهد:

إلى أمي.... من علَّمتني العطاء، وغمرتني بحنانها وكرمها.

إلى أبي..... يا شمس الأماني وأحلى من في الأنام.

إلى اخوتي .... من علَّموني أن الحياة من دون ترابط وحب وتعاون لا تساوي شيئًا.

الى جدي وجدتي رحمة الله عليهم

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إن إنهائي عملي لم يكن ليتم لولا دعمكم، وأتمنَّى أن ينال رضاكم.

- رابحي محمد -

الشكر و العرفان

قال تعالى " ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه" لقمان:12

قال صلى الله عليه وسلم: (ومن لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل)

الحمد لله نحمده ونشكره جلا وعلى ونحمده على نعمة العلم و الحمد لله الذي وفقنا واعاننا على كتابة هذه المذكرة

نتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا الموسوعة "سعيد بن عامر" الذي تبنى هذا العمل واشرف عليه والذي كان عونا في هذه الدراسة و لم يبخل علينا بتعليماته ونصائحه.

كما نتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين شاركونا المشوار الدراسي الجامعي.

والشكر الخاص إلى نور حياتنا والدينا الذين كانا عونا لنا في بحثنا هذا ونورا يضئ الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين واللهم صل على نبيي و حبيبي وقدوتي وسيدي و مصطفاي النبي الامي محمد و على آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين أما بعد...

فإن من بين الأدوات و المهارات التي كانت و لازالت تساعد و تسهل في عملية التواصل منذ القدم هي الترجمة،والتي يعود تاريخها إلى آلاف السنين،حيث كانت تستخدم لتوطيد وتسهيل التواصل بين الشعوب و الثقافات المختلفة،فهي تعد جسرا هاما في بناء الفهم وتبادل المعرفة بين الثقافات،كما أنها أيضا تلبي حاجات و غايات التقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجي وذلك بفضل دورها الفعال ومساهمتها الجبارة في نقل المحمول اللغوي عبر مختلف الأجناس والأعراف في العالم ككل.

تقوم عملية الترجمة بشكل بسيط على تحويل النصوص من لغة المصدر إلى لغة الهدف،مع المحافظة على المعنى و الأسلوب و النغمة العامة للنص الأصلي،و لتحقيق ما سبق لابد من الفهم العميق والتمكن من كلتا اللغتين (الأصلية والمستهدفة)،بالإضافة إلى القدرة على التحليل و التفسير والتعبير بشكل فعال،وهذا ما دفع بها لتكون علما قائما بذاته،فقد كانت في البداية جزءا منبثقا من علم اللسانيات وذلك لاتصالها به اتصالا وثيقا،حيث أن مجال الترجمة يستفيد من مفاهيم وأسس علم اللسانيات في تحليل المعنى وفهم اللغات وعناصرها.

و من أبرز المشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجم هي ترجمة المصطلح، فالمصطلحات هي مفاتيح العلوم،ولابد من معرفة لسانية وترجمية تتمحور حول المصطلح،فبالرغم من إسهامات الدراسات اللسانية إلا أنه لا يزال المصطلح التداولي يعاني ازدواجية اللغة في ضبط دلالته النظري والتطبيقية،وهذا ما يرجح لنا الترجمة التقنية التي تهتم بدراسة المصطلح المتخصص.

وانطلاقا مما سبق ذكره،ولج إلى فكرنا إثارة موضوع لغوي ترجمي مهم ألا وهو **ترجمة المصطلح التقني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية**،ووقع اختيارنا على **المصطلح التداولي** كنموذج،ومنه نطرح الإشكالية التالية:ماهي المعايير التي يجب على المترجم اتباعها في نقل وترجمة وتعريب المصطلح التقني؟

كما تتفرع عنها عدة تساؤلات أبرزها:

*ماهي خصائص اللغتين (الإنجليزية والعربية)؟

*ما علاقة الترجمة التقنية بالمصطلح و المصطلحية؟

*ما علاقة التداولية بعلم الترجمة؟

*ما هي آليات ترجمة المصطلح التداولي؟

وعلى ضوء ما ذكرناه قمنا باتخاذ الفرضيات الآتية:

تتميز كل لغة بخصائص مختلفة عن الأخرى تشمل جميع المستويات اللغوية.

وجود علاقة ترابطية بين التداولية و علم الترجمة .

كما يعمل الباحثون و اللغويون العرب على إيجاد حلول و آليات لترجمة المصطلح التداولي و نقله من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

وتتجلى أهمية موضوعنا في محاولة لحل إشكالية الفوضى التي طغت على الساحة اللغوية من ناحية المصطلح و خاصة المصطلح التداولي الذي أضحى يعيق الدراسة و البحث لدى الطلبة و الأساتذة،ولهذا فإن الهدف من بحثنا هذا هو المحاولة لحل أو تخفيف أزمة ترجمة المصطلح التداولي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

أما الأسباب التي حفزتنا لاختيار هذا الموضوع فذاتيا تتمثل في الانجذاب إلى كل ما يتعلق بالترجمة و المصطلح خاصة،وأيضا الرغبة في الاكتشاف و التعمق على هذا العلم،أما موضوعيا فتتمثل في محاولتنا في محاولتنا لتوضيح هذه المعضلة التي يعاني منها المترجمون،وأيضا جذب الانتباه نحو علم المصطلح وخاصة المصطلح التداولي.

كما أننا قد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مناهج من بينها:المنهج التاريخي،وذلك لضبط عدة مفاهيم تخص الترجمة و تاريخها و ضبط علم المصطلح،المنهج التقابلي،وذلك لدراسة أوجه الإختلاف بين اللغتين الانجليزية و العربية،والمنهج الوصفي

لوصف الظاهرة الترجمية،بالإضافة للإحصاء وذلك لتبيان عدد استعمال الآليات المعتمدة في ترجمة المصطلح التداولي.

وقد استعنا في إنجاز بحثنا هذا بمجموعة من المصادر والمراجع تخدم الترجمة من بينها:

*معجم مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون.

*التداولية:الجوهر و المفهوم لسمية مويلح.

*الأسس اللغوية لعلم المصطلح لمحمود فهمي حجازي.

*آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر لمحمود نحلة.

وأيضا عدة دراسات سابقة من بينها:

*إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الإنجليزية إلى العربية:المصطلح اللساني أنموذجا،وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في الترجمة،جامعة أبو بكر بلقايد،تلمسان،من إعداد الطالبتين شنتوف خولة و نور الهدى شعبان،تحت إشراف الدكتور سعيد بن عامر.

*البعد التداولي في الإشهار–عربي انجليزي–دراسة لسانية من إعداد الاستاذ سعيد بن عامر وهي رسالة لنيل الدكتوراه في اللسانيات التطبيقية تحت إشراف الدكتور سيدي محمد عيثري.

أما بالنسبة لخطة البحث أو الهيكل الدراسي الذي وضعناه لبحثنا فيتمثل في مقدمة للموضوع ثم مدخل للفصل التمهيدي حول نشأة الترجمة و تاريخها و قد احتوى ثلاثة مباحث هي:نشأة الترجمة،الترجمة وأنواعها،الترجمة وعلم الترجمة،ثم بعده الفصل النظري الأول،تطرقنا فيه للغة وأنواعها وخصائصها والمصطلح وقد احتوى على خمسة مباحث هي:اللغة وأنواعها،خصائص اللغتين،اللغة وعلم الترجمة،الترجمة التقنية و المصطلح و المصطلحية،علم الترجمة ولغة التخصص،ثم يليه الفصل النظري الثاني خصصناه للتداولية وقد احتوى على أربعة مباحث هي :التداولية أنواعها و أسسها،التداولية و علم الترجمة،التداولية والمصطلح،و أخيرا آليات ترجمة المصطلح،ثم خصصنا الفصل الثالث كفصل تطبيقي عرضنا فيه عدة مصطلحات باللغة الانجليزية وترجمتها الشائعة باللغة العربية،ثم قمنا بتعريفها وتحليلها ونقدها و التعقيب عليها،وحاولنا إعطاء ترجمة بديلة لها،ثم أحصينا عدد الآليات التي اعتمدناها،وفي الأخير و كنهاية لعملنا المتواضع أنشأنا خاتمة سلطنا فيها الضوء على أهم النتائج التي توصلنا لها كما حاولنا اقتراح بعض الحلول التي رأيناها مناسبة.

ومن الصعوبات التي واجهناها:

*صعوبة موضوع البحث.

*قلة في المصادر نوعا ما وخاصة القواميس العربية الأجنبية المترجمة.

وفي الأخير،فإننا نشكر جزيل الشكر أستاذنا الموسوعة د.سعيد بن عامر الذي وقف معنا من بداية العمل حتى نهايته دون أن يبخل علينا ولو بمعلومة ثانوية،و أيضا نشكره جزيل الشكر على كل نصائحه و توجيهاته وخاصة وقته الذي أمضاه معنا وذلك ما حفزنا وأسهل علينا اتمام هذا العمل،دون أن ننسى أن نتقدم بالشكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة الكرام.

الأستاذ المشرف:د.سعيد بن عامر ، **إعداد: الطالب** سعادي إسماعيل رياض

الطالب:رابحي محمد

تلمسان في:11شوال1445/19ماي2024

مدخل نظري

لا يمكننا إنكار ان الترجمة تعتبر من اهم وسائل التواصل فهي عملية اساسية تستخدم لتحويل النصوص أو الكلام من لغة لأخرى و يعود تاريخها إلى العصور القديمة حيث كانت تستخدم لتسهيل التواصل بين الثقافات المختلفة .

1.1 نبذة تاريخية عن نشأة الترجمة:

للترجمة تاريخها وعصورها ودائما ما يعبر لنا تاريخ الشيء عن مصدره وتاريخ الترجمة يبوح لنا بأسرارها التي قد يجهلها الكثيرون ، فليس هنالك نقطة أو تاريخ معين لنشأة ال ترجمة لكن وجودها يمتد من عصور الإنسان البدائي إلى يومنا هذا و هذا ما أكدته الرموز و المنحوتات التي وجدت منذ ذلك العصر ، فغاية الإنسان الأولى في المجتمع هي كيفية التواصل مع غيره، والترجمة تحقق ذلك،فقد نجد أن الترجمة قد وجدت في عصر الفراعنة و هذا ما اكتشفوه بعد إجراء دراسة على الخط الهيروغليفي وأيضا على اللغة الآشورية فقد كان أصل الترجمان فيها "دروغمان" ثم في زمن الإغريق حيث ترجم "هيدرمن" في ذلك الوقت الكتاب المقدس الإنجيل شفويا للناس ، ثم في زمن الرومان حيث ارتبط النشاط الترجمي بالجانب الديني والتجاري و السياحي ،ثم انتقلت عند العرب بحكم أنهم كانوا يعيشون بجوار عدة أقوام كالفرس و الرومان و الإغريق،وسنقسم هذه الفترة لستة مراحل سنذكرها في ما يلي باختصار:

مدخل:

أولا:الترجمة في العصر النبوي: لقد كان علم الترجمة في عصر النبوة من المساهمين في نشر الدعوة الإسلامية خاصة بين البلاد الأعجمية التي لم تعرف فيها اللغة العربية ، حيث كان "سلمان الفارسي"رضي الله عنه يترجم معاني سورة الفاتحة إلى اللغة الفارسية ، وأيضا الصحابي زيد بن ثابت الذي ذاع صيته وتألق واشتهر بأنه أول مترجم أتقن اللغة السريانية،والفارسية واليونانية. وخير دليل على وجود الترجمة في هذا العصر هو وجود أقدم بردية يرجع تاريخها إلى سنة 22 هجري حيث وجد فيها نص باللغة اليونانية وتحته الترجمة باللغة العربية.[1]

ثانيا:الترجمة في العصر الأموي:عرف هذا العصر بعصر التوسعات والفتوحات و هذا ما جعل الترجمة في هذا العصر تزدهر و تنتشر بشكل أكبر وذلك من خلال ترجمة أمهات الكتب من العلوم اللاتينية و اليونانية في الطب و الكيمياء و العمارة مما ساهمت في حداثة هذا العصر وتحضره.[2]

ثالثا:الترجمة في العصر العباسي:شهد هذا العصر حركة توسعية كبيرة عاشتها الدولة الإسلامية مما جعل منه العصر الذهبي للترجمة في التاريخ العربي، وهنا ازدهرت وتطورت الترجمة وخاصة في عصر الخليفة "أبي جعفرالمنصور" ، والجدير بالذكر هنا أن الترجمة لم تقتصر على اللغة اليونانية فقط ، بل كان هناك أيضا العديد من الكتب

[1] اسماعيل مظهر، تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره مع الترجمة ،كتب تراث لبنان ، 2006 ، ص 76

[2] وحيد محمد شعيب ، تاريخ الترجمة في الشرق الأدنى القديم ، 2021 ص 142

التي ترجمت من اللغة الفارسية مثل كتب الفلك والأدب .... ، و من أشهر رواد علم الترجمة في هذا العصر "عبد الله ابن المقفع" وأيضا "حنين ابن إسحاق" و "الجاحظ".[1]

رابعا:الترجمة في العصر الأندلسي: شهد هذا العصر توهجا وشرفا من خلال إجراء العديد من المحاولات لترجمة القرآن الكريم و كانت أول محاولة عام 1130 ثم بعدها عام 1134 .

خامسا:الترجمة في العصر الحديث: في مطلع القرن العشرين شهدت اليابان صيحة في حركة الترجمة وتزامنا مع البعثات التعليمية التي قامت بها هذه الدولة ، حيث استطاع اليابانيون الإطلاع على الكتب الأوروبية و إنجازاتها بعد ترجمتها إلى لغتهم مما أمكنهم من الإستفادة منها و تحقيق نهضة كبيرة،كما لايمكننا إنكار النهضة القوية التي حققها أيضا الإتحاد السوفياتي و ذلك بمساهمة الترجمة حيث يذكر أنه قبل انهياره كان يضم أكثر من مليوني مترجم.[2]

سادسا:العصر الحالي:لقد تطورت وتغيرت الترجمة في وقتنا الحالي وذلك نظرا لمرورها بعصور مختلفة ومتعددة،ففي الماضي لم يكن هنالك تكنولوجيا أو أجهزة تسهل الترجمة على عكس عصرنا،كما أن العصر الحالي يشهد وجود تخصصات مختلفة

[1] جمال الدين سيال،تاريخ الترجمة والحركة الثقافية،دار الفكر العربي،2014،ص 128

[2] عبد الحكيم العبد،حركة الترجمة الحديثة:اتجاهاتها و معطياتها،لبنان،2007،ص 32.

للترجمة مثل التخصصات السياسية،القانونية،الطبية...،وهذا ما يجعل من المترجم على وعي أكبر بالتخصص الذي يترجم مستنداته ومتوافقا مع طبيعة سوق العمل .

2.1 تعريف الترجمة:

أ.لغة:الترجمان أو الترجمان وهو المفسر للسان أو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة لأخرى[1]وترجم لفلان أي ذكر ترجمته،والترجمان جمعه تراجم وتراجمة.[2]

كما قد جاء في الصحاح في اللغة والعلوم يقال قد ترجم كلامه إذ فسره بلسان آخر ،والترجمة هي النقل من لغة إلى أخرى.

ب.اصطلاحا:هي تبيان و توضيح وشرح ما يقوله و يكتبه الآخر من لغة أخرى إلى لغة المتلقي فهي بالنسبة للمترجم تفسير فكرة مصاغة من قبل غيره ضمن لغة أخرى دون البحث عن هذه الفكرة في أي مكان.[3]

كما أنها تعرف أيضا على أنها عملية أساسية تستخدم لتحويل النصوص أو الكلاممن لغة لأخرى أو أيضا هي نقل المعنى الضمني من لغة إلى أخرى.

3.1 أنواعها:

---

[1] ابن منظور،لسان العرب.

[2] معجم الوسيط

[3] سالم العيس 1999 ص 06

تتعدد و تختلف أنواع الترجمة و ذلك بناء على النصوص المترجمة والغرض من ترجمتها و فيما يلي بعض الأنواع الشائعة للترجمة:

أ.الترجمة الأدبية:وهي تتعامل مع ترجمة الأدب والأعمال الأدبية مثل الروايات والشعر و المسرحيات وتتطلب هذه النوعية من الترجمة قدرا عاليا من الإبداع و المرونة لنقل الأسلوب والمشاعر والجمالية الأدبية من لغة لأخرى.

ب.الترجمة الفنية:تشمل ترجمة المواد التقنية والفنية والعلمية و التخصصية مثل التقارير العلمية و الدراسات الأكاديمية و المقالات التخصصية وهذا النوع من الترجمة يتطلب معرفة عميقة بالمفاهيم و المصطلحات المتخصصة في المجال المعني.

ج.الترجمة الشفهية:تتم أثناء التواصل الشفهي بين الأشخاص من لغة لأخرى،و قد يتضمن ذلك الترجمة في المؤتمرات و المحادثات و المناسبات العامة ويتطلب هذا النوع من الترجمة سرعة التفكير و المهارات اللغوية الفورية.

د.الترجمة الآلية:تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لترجمة النصوص تلقائيا من لغة لأخرى و تعتمد هذه النوعية على برامج الترجمة الآلية والتي تحتاج إلى تدريب وتحسين مستمر لتحقيق دقة وجودة أفضل.

هـ.الترجمة التقنية:وتهدف إلى نقل المفاهيم و المعلومات التقنية بشكل دقيق و فعال بين اللغات المختلفة،وهي تعد قسما من أقسام الترجمة المتخصصة وكما عرفها نيومارك:

Technical translation is one part of specialized translation institutional translation , the area of politics,commerce,finance,government…..etc,is the other. I take translation as potentially non cultural, therefor the benefits of technology are not confined to one speech community.[1]

الترجمة التقنية هي قسم من أقسام الترجمة المتخصصة و هي متعلقة بالمؤسسات التجارية والمالية والسياسية والحكومية هي الجزء الآخر،و من وجهة نظري الترجمة التقنية ليست ثقافية بل عالمية لأن التكنولوجيا ليست موجهة لمجتمع معين "ترجمتنا.

و نستنتج من خلال ما أشار إليه بيتر نيومارك أن الترجمة التقنية يجب أن تكون عالمية قلبا و قالبا،فلا تختلف من مجتمع لآخر لأن عالمية الترجمة التقنية نابغة من عالمية موضوعها،وهي تنحصر على ترجمة النصوص التقنية كما عرفها "رادوسالف لوكي" قائلا:

"A type of specialized translation involving the translation of documents produced by technical writers (owners manuals,user guides…etc) or more specifically texts which relate to technological subject areas or texts deal with the partical applicaltion of scientific and technological information.[2]

[1] New mark ,peter,text book of translation op cit p 151
[2] Radoslav,loki,technical translation,pon press , 2011 , p140.

"هي نوع من الترجمة المتخصصة في ترجمة الوثائق المنتجة من طرف الكتاب التقنيون (دليل المالكين وأدلة المستخدم) أو بالأخص النصوص ذات الصلة بمجالات التكنولوجيا أو بالتطبيق العلمي للمعلومات العلمية و التكنولوجية" ترجمتنا.

وكما وصفها "جودي بيرن " على أنها مجرد عملية نقل و نسخ قائلا:

"Not creative,it is simply a reproductive transfer process."[1]

***خصائص الترجمة التقنية:**تتميز وتتفرد الترجمة التقنية عن الترجمات الأخرى بعدة خصائص فهي تتطلب دقة كبيرة و مضبوطة دقيقة وفنية ومرونة في الأسلوب والتواصل،ومعرفة تقنية عميقة جدا،كما أن الترجمة التقنية تتميز أيضا بمصطلحاتها و تعابيرها فهي أساس اللغة التقنية و مواصفاتهاالنحوية والصرفية ، و هذا ما أكده "جودي بيرن"في قوله:

"Technical translation is primarily distinguished from other forms of translation by terminology usually only makes up about 5-10 of texts its characteristics,its grammatical features(for English , passives nominalization,third person,empty verbs,present tenses) merge with other varieties of language. Its characteristics format is the technical report , but it also includes instructors manuals , notices publicity , which put more emphasis on forms of address and use of the second person"[2].

[1] Byrne,jody,technical translation(usability stratigies for translation technical documentation) uk, springer , printed in the Netherland,2006,p5.
[2] Byrne ;jody,technical translation,op cit ,p5.

"على الرغم من أن الترجمة التقنية لا تمثل سوى من 5 إلى 10 من مفردات النص،إلا انها تتميز عن غيرها من أشكال الترجمة بالمصطلحات. أما عن خصائصها فهي تتلخص في البنية النحوية و الصرفية خاصة(في الإنجليزية نجد الأفعال المبنية للمجهول،الجمل الإسمية،ضمير الغائب،الأفعال الناقصة،الزمن المضارع).و مايميز هذا النوع من الترجمة هو نقل معلومة تقنية تتضمن تعليمات أو دليل أو نشرات أو إعلانات.وهذه الأخيرة تركز على طريقة المخاطبة واستعمال ضمير المخاطب."

ترجمتنا.

ومن هنا يمكننا القول بأن المصطلحات التقنية واللغة التقنية تتشارك نفس الخصائص، وهذا ما يدفعنا للولوج إلى ماهية اللغة التقنية لاختلافها مع لغة التخصص و لاشتراكهما نفس الخصائص.لكن ببساطة،يمكن القول أن لغة التخصص تحوي تخصصات عديدة تستلزم استعمال لغة خاصة كلغة الهندسة،الطب،القانون.... ، أما اللغة التقنية فتختلف تماما عن ذلك فكما عرفها محمد أحمد :"عبارة عن مجموعة لغوية مرتبطة بمجال علمي أو تقني يتصف باستعمال مصطلحات محددة سواء كانت موحدة أو غير موحدة،ويخاطب هذا المصطلح المختصين فقط ولا يمكن أن يفك رموزه

البعيدون عن مجال الإختصاص،الذين تكون الرسالة بالنسبة إليهم غامضة كليا أو جزئيا".[1]

ثم أضاف قائلا :"لغة مصطنعة يستعملها أفراد جماعة يرغبون في إخفاء مقاصدهم أو على الأقل التميز عن بقية الناس العاديين".[2]

و في ظل هذا السياق يمكن القول أن اللغة التقنية يقتصر استعمالها على فئة معينة من الأشخاص يستخدمونها فيما بينهم.

4.1 تعريف علم الترجمة:

يعد علم الترجمة علم معرفي يتفرع من فروع العلوم الإجتماعية و اللغوية، الذي يهتم بدراسة عملية التحويل أو النقل اللغوي من لغة لأخرى،حيث يتضمن عدة جوانب ومهارات مثل فهم الثقافة و التاريخ و التقاليد لكلتا اللغتين،وتحليل وتفكيك النص الأصلي وإعادة بناءه بشكل مناسب في اللغة الهدف،وهذا من خلال استخدام مهارات ترجمية ولغوية لنقل المعاني بدقة ووضوح،كما أن علم الترجمة يعتمد على عدة مبادئ و أساليب و نظريات تساعد في تحقيق الترجمة الناجحة،وقد بدأ هذا العلم في الظهور

طجو،محمد أحمد،الترجمة واللسانيات،اللغة التقنية نموذجا،جامعة الملك سعود،العدد45،كانون الأول ديسمبر 2013 ، ص201 .[1]

طجو،محمد أحمد،المرجع السابق،ص200[2]

منذ خمسينيات القرن العشرين،ومن أهم ما كتب عنه، "الدراسات الأسلوبية المقارنة للإنجليزية والفرنسية " ل "جون بول فيني " (Jean paul vinay). [1]

وفي بداية السبعينيات قام "جيمس هولمز"(James holmes)[2] وأكد على أن علم الترجمة مستقل كأحد فروع المعرفة،ثم بعدها تطور إلى أن أصبح أحد فروع علم اللغة التطبيقي.

قسم "هولمز" علم الترجمة في كتابه(The name and nature of translation studies) إلى أربعة أقسام وهي:

***علم الترجمة البحت:** و يحتوي علم الترجمة الوصفي والذي ينقسم إلى منتج ووظيفة.

***علم الترجمة الموجه نحو العملية:** يحتوي دراسات العملية الإدراكية.

***علم الترجمة النظري:**يقوم على وضع نظريات انطلاقا من نتائج علم الترجمة الوصفي.

***علم الترجمة التطبيقي:**يحتوي أصول تعليم الترجمة.

---

[1] (1910-1999) :معجمي ولساني فرنسي و رئيس لجمعية المترجمين بكندا.

[2] (1924-1986) :مترجم و كاتب هولندي.

5.1 الفرق بين الترجمة و علم الترجمة:

الترجمة و علم الترجمة هما مفهومان مختلفان يؤديان أدوارا مختلفة في عملية نفل المعنى من لغة لأخرى،فالترجمة هي عملية لنقل المعنى و تعتبر عملية فنية أو مهارة يقوم بها المترجم،حيث يقوم بتحليل النص المصدر و فهمه ثم يعبر عنه بلغة هدف،أما علم الترجمة فهو دراسة لهذه العملية كظاهرة لغوية و ثقافية.

فهو يهتم بدراسة مبادئ وأسس وتقنيات الترجمة بالإضافة إلى التحديات التي تواجه المترجمين و التفاوتات بين اللغات المختلفة والثقافات، فهو يهدف إلى فهم كيفية عملية الترجمة و تحليل النصوص المترجمة و تطوير النظريات و المناهج و الأدوات التي تساعد على تحسين جودة الترجمة،ولهذا فإن الترجمة هي العملية الفنية لنقل المعنى من لغة لأخرى،أما علم الترجمة فهو يدرس العملية في حد ذاتها و يسعى لتطويرها و تحسينها.

الفصل الأول

الترجمة التقنية واللغة والمصطلح

1 تعريف اللغة:

اللغة هي نظام معقد من الرموز والقواعد يُستخدمه البشر للتواصل وتبادل المعرفة والأفكار. تتكون اللغة من مجموعة متنوعة من العناصر الصوتية والكتابية والدلالية التي يتعلمها الأفراد في المجتمع للتعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين. يشمل الجانب الصوتي من اللغة الأصوات التي يصدرها الفم والحنجرة لتكوين الكلمات، والنبرة والإيقاع والتوقيت الذي يعطي للكلمات معاني مختلفة. بينما تتكون الجانب الكتابي من مجموعة الرموز المكتوبة التي تمثل الأصوات والكلمات، وتستخدم لتسجيل اللغة على الورق أو الشاشة. يتميز الجانب الدلالي بالقدرة على نقل المعاني والتفاعلات الاجتماعية، حيث يحمل كل كلمة معنى معين يفهمه المتحدثون باللغة. يتعلم الأفراد اللغة منذ الصغر من خلال التفاعل مع الآخرين في المجتمع، وهم يعتمدون على الإشارات اللفظية والغير لفظية لفهم المعاني وتبادلها. تعتبر اللغة أساسية لتواصل البشر وبناء العلاقات لأنها تتميز بالقدرة على تحمل الأبعد الاجتماعية والثقافية، وتعكس قيم ومعتقدات المجتمعات التي تستخدمها و تؤثر في تشكيل هويتها و تحديد طبقتها الإجتماعية . تتطور اللغة باستمرار مع تغيرات المجتمعات وتحولاتها، وتتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية. يُعتبر علم اللغة (اللسانيات) المجال الذي يدرس هذه الظواهر

والعمليات اللغوية حيث يتناول الباحثون فيها تركيب اللغة و وظائفها و تطورها بالإظافة إلى العوامل التي تؤثر فيها من تغيرات تكنولوجية و ثقافية و إجتماعية. ويسعى علماء اللسانيات إلى فهم كيفية اكتساب اللغة و إستخدامها و تطورها في مختلف الثقافات و المجتمعات و كيفية تأثيرها في بناء العلاقات و تحقيق التفاهم بين الثقافات المختلفة

-اللغة عند العلماء :

- ✓ " اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضوية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة"[1]
- ✓ "هي نظام من العلامات يرتبط بعضها ببعض على نحو تكون فيه القيم الخاصة بكل علامة بشروط على جهة التبادل بقيم العلامات الأخرى فاللغة في الواقع مؤسسة على التعارضات"[2]
- ✓ إذا إعتمادا على ما جاء به فيرديناند دي سوسير اللغة تعتبر من إنتاج المجتمع

[1] إشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص، مقاربة تداولية، مجلة الأثر، د. حنان يوسف نور الدين عبد الحافظ، 2016، ص264

[2] نفس المرجع، ص265

- ✓ "اللغة ظاهرة إنسانية و غير غريزية لتوصيل العواطف و الأفكار و الرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية و هذه النظم البنائية يتخدها الإنسان وسيلة للتفاهم و التواصل"[1]
- ✓ ينكر إدوارد سابير فكرة إرتباط اللغة بغريزة الإنسان الطبيعية و يعتبرها من الظواهر
- ✓ "هي الكلام (الأصوات) الخاص يتلفظ به الإنسان من خلال سيطرة مثير معين يختلف بإختلاف المجموعات البشرية فالبشر لغات متعددة"[2]
- ✓ و يرى بلومفيد أن هنالك ما يتحكم بكلام الفرد بطريقة غير واظحة و هو ما لقبه "المثير" أي المحفز
- ✓ بالفعل لقد تعددت و تنوعت تعريفات و مفاهيم اللغة ليس فقط عند علماء اللغة الغربيين، بل حتى عند علماء العرب و ذلك راجع في الأساس إلى إختلافهم في القول في مصدر و منبع اللغة، فهناك فريق يؤمن أن اللغة ظاهرة إجتماعية مكتسبة من صنع البشر وضعوها من بيئتهم أو محيطهم[3]، و فريق آخر من علماء اللغة المحدثين آمن

[1] نفس المرجع، ص265

[2] نفس المرجع، ص265

[3] اللغات الإصطناعية، ا.م د محمد صنكور، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية الترجمة الأساسية،2006 ، ص31-33-32

بالمذهب العقلاني و هي برأيهم تنظيم عقلي فريد من نوعه و أداة التعبير الإنساني الحر [1]

- ✓ إن اللغة هبة من عند الله سبحانه تبارك و تعالى أكرم خلقه بها لالتواصل في ما بينهم بطريقة سليمة ، و ليعربوا بإستعمالها عن أنفسهم و ليبعروا بها عن ما يشاؤون عرفها إبن الجني "انها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" بتعريف مبسط يوضحها أكثر [2]

-أنواع اللغة

1.2 اللغة الطبيعية:

اللغات الطبيعية هي اللغات العادية التي نستخدمها في حياتنا اليومية، و التي قد تحمل العديد من الغموض و التعقيد أحيانا يكون من الصعب تحديد بعض المعاني أو تفسير بعض المفاهيم المعقدة، و يمكن أن تتداخل الكلمات مما يجعلها صعبة الفهم بشكل واضح. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تكون المفردات المتاحة في اللغة اليومية كافية للتعبير عن بعض الأفكار أو المفاهيم بدقة، ما يدفعنا لإنشاء لغات تقنية أو متخصصة . و قد لجأت العلوم التجريبية إلى

[1] نفس المرجع السابق رقم 2

[2] https://www.alukah.net-

إنشاء لغات فنية خاصة تهدف إلى تحقيق الدقة و الوضوح في التعبير عن المفاهيم المعقدة، ما يميز هذه اللغات هو وجود مصطلحات محددة لتبسيط التعبير و الوصول إلى الأفكار المراد إيصالها ويجدر بالذكر أن هناك سؤالا فيلسوفيا حول إن كان في الإمكان إنشاء لغات فلسفية مخصصة تحمل مفاهيم و مصطلحات تسهل التعبير عن الأفكار الفلسفية بوضوح و دقة كما تتبع قواعد محددة و صارمة تسمح بتفسير و تحليل القضايا الفلسفية بشكل دقيق . هذا ما إستعمله الفيلسوفان راسل و فتغشين في عملهم الفلسفي و الأدبي و يطلق على ذلك تجريبات "اللغة المثالية"[1]

غالبا ما يكون التعبير عن خصائص اللغة الطبيعية متغير من فيلسوف إلى آخر و يجدر بالذكر أن غرايس و ديكور يعدان من أكثر المفكرين إهتماما بمجال اللغة، و حسبهما فإن اللغة الطبيعية تتمتع بعدة خصائص

- ✓ الإستخدام في التواصل و التخاطب و التفاهم
- ✓ تعتبر ركنا أساسيا لطرح المعارف و ساحة للإبداع
- ✓ تصاغ المواضيع على نحو متزايد و تصاعدي
- ✓ الفرق و التباين بين المعنى و الدلالة
- ✓ ظاهرة إجتماعية تتدخل التأثيرات الثقافية في تشكيلها و تطويرها

[1] –ينظر – ملخص محاضرات اللغة و المنطق، اللغات الطبيعية و اللغات الإصطناعية، بوعياد نوارة، ص3–4–5(راسل و فتغشين)

✓ يمكن إستعمالها كميتالغة[1]

2.2 اللغة الإصطناعية:

اللغة الاصطناعية هي لغة تم إنشاؤها بواسطة البشر بغرض التواصل والتفاهم في سياقات معينة، وغالباً ما تكون مبنية على قواعد وتراكيب صارمة ومحددة. يتم تطوير اللغات الاصطناعية عادة لأغراض معينة مثل التواصل بين متحدثين من ثقافات مختلفة، أو لأغراض توثيق المعرفة العلمية أو الفنية، أو للاستخدام في الأفلام أو الكتب أو الألعاب أو الروبوتات. تعتبر لغات البرمجة والعلامات المرئية والصوتية مثالاً على اللغات الاصطناعية التي تستخدم لأغراض معينة في العلوم الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات. على عكس اللغات الطبيعية التي تتطور بشكل طبيعي عبر التاريخ والتفاعل الاجتماعي، فإن اللغات الاصطناعية تُصمم وتطور بواسطة البشر بشكل مدروس ومعمول به لأغراض محددة.

اللغات الصناعية، التي تُعرف أيضًا باللغات المساعدة، هي لغات رمزية اصطناعية تمثل تطورًا مهمًا في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي. تهدف هذه اللغات إلى تعويض اللغات الطبيعية، وتعزيز التواصل وتبادل المعرفة بين ثقافات مختلفة. تتبع أصول هذه اللغات من تاريخ الحضارة الإنسانية، وتمتد

[1] غرايس و ديكور (نفس المرجع السابق)

جـذورها إلـى مراحـل تطـور المجتمعـات البشـرية. وبفضـل تطورهـا المسـتمر، أصـبحت هـذه اللغـات تلعـب دورًا مهمًـا فـي التواصـل العـالمي وتبـادل المعرفـة فـي العصر الحديث[1]

فـي علـم السـيمياء أو السـيميوطيقية عنـد العـرب، يـتم دراسـة العلاقـة بـين اللفـظ والمعنـى. هـذا العلـم يشـمل دراسـة العلامـات والرمـوز التـي تسـتخدم للتواصـل، والتـي تطـورت منهـا التقنيـات الحديثـة فـي اكتشـاف الإشـارات والرمـوز. فهـو يشـكل الأسـاس لتطـور اللغـات الإصـطناعية والتقنيـات الحديثـة فـي التواصـل والتفاهم. [2]

-أمثلة عن اللغات الإصطناعية :

اللغـة الصـورية تتبنـى هـذه اللغـة الأبجديـة الاصـطناعية دوراً هامـاً فـي تعلـيم اللغـات العامـة، خاصـةً اللغـة العربيـة للنـاطقين بغيرهـا، إذ تسـهم فـي تبسـيط العملية التعليمية وتسهيل فهمها

-لغـة الرمـوز و المصـطلحات: يسـتعين الكتّـاب والبـاحثون بهـذه اللغـة فـي فتـرات البدايـة والنهايـة مـن كتـبهم وأبحـاثهم، بهـدف تبسـيط التعبيـر واختصـار النصوص، سواء في الكلام أو الكتابة

[1] الألسنية، مبادئها و أعلامها، ميشال وكرياء، ص73

[2] ينظر عادل فاخوري، منطق العرب ، ص38،42.

-**لغة الإسبرنتو**: إبتكرها (ل.ل زامنهوف) تستخدم في العلاقات الدولية وبين الشعوب والأمم وسيلة للتفاهم والتواصل دون الحاجة إلى استخدام اللغات الطبيعية.

-**اللغة الإصطناعية في الجيش**: رموز الشفرات المصنعة و نظام الإتصال00000.

-علامات و إشارات المرور و أضوائها

-اللغة المستعملة بين الصيادين و البحارة

-الموسيقى المقلدة لكلمات و أصوات الإنسان

- لغة السحرة و السحر [1]

لغات التخصص:

لغات التخصص هي المصطلحات والمفاهيم الخاصة بمجال معين من المعرفة أو العلم. تستخدم داخل النطاق الخاص بالتخصص المعين للتعبير عن الأفكار والمفاهيم المعقدة التي قد تكون غير مفهومة لغير المتخصصين في المجال. تعتبر أداة هامة للتواصل والتفاهم بين الخبراء والمتخصصين في

[1] ينظر اللغات الإصطناعية، محمد منكور، جامعة المستنصرية، مجلة كاية التربية الأساسية، 2006، ص33-46.

المجـالات المختلفـة، حيـث تسـمح بـالتعبير عـن المفـاهيم الخاصـة وتبـادل المعرفـة بشكل دقيق وفعال.

–يـؤمن بييـر لـورا بطـابع اللغـة البراغمـاتي حيـث يعتبرهـا أنهـا " تخـرج عـن إطـار اللغـة الطبيعيـة باعتبارهـا وسـيلة لنقـل المعرفـة المتخصصـة أو أنهـا وسـيلة لنقـل معـارف خاصـة فـإن فمـن الممكـن أن تكـون هـذه المعـارف علميـة أو تقنيـة أو تكون معارف خاصة بحرف أو مهنة معينة مثل النجارة أو التمريض وغيرها"[1]

–كمـا يعتقـد غاليسـون "أننـا نطلـق لغـات التخصـص أو اللغـات المسـتعملة فـي حالـة اتصـال شـفوي أو مكتوبـة تتضـمن تحويـل معلومـة خاصـة لميـدان معرفـة معينة"[2]

–عرفهـا دوبـوا علـى أنهـا "نظـام لغـة فرعـي يمثـل خصوصـيات لغويـة لـم مجـال معين يقوم خصوصا على المصطلح المختص"[3]

أمـا فولـك فـورت فتقـول: "لغـة التخصـص هـي تلـك التـي تسـتعمل فـي مجـال نشـاطات محـددة بشـكل واضـح جـدا لغـة التخصـص ورتـب وفـق تربيـة تقنيتهـا أي

[1] مفاهيم أولية في لغة التخصص ، صراحة سكنية تلمساني، جامعة الجزا ر ،2 ص 3.

[2] نفس المرجع ص 4

[3] Dubois jean et al, dictionnaire linguistique Larousse, paris, 1994, p 440

مدى بعدها عن اللغة العامة هذا البعد يرتبط بشكل وثيق بدرجة التداخل بين ميدان تخصص ميادين الحياة العامة التي تعبر عن اللغة العامة"[1]

و يعتبرها ساجير أنها: "وسيلة تبليغ بين مختصين على درجة عالية من التخصص كل المهندسين والأطباء والمحامين"[2]

-يمكن تنظيم خصائص لغات التخصص التي صنفها كابري إلى ثلاثة أقسام:

خصائص البراغماتية: الخصائص البراغماتية تُعنى بالجوانب اللغوية المتعلقة بالمتعلمين في سياقات مختلفة، بما في ذلك تفاعلاتهم مع اللغة ومستوياتهم في التواصل، بالإضافة إلى الوظائف التي تُقدمها اللغة في السياق الذي يتم استخدامها فيه

خصائص وظيفية: أي أن الغرض الرئيسي للغة التخصص هو نقل وتوصيل المعرفة.

خصائص لغوية: لغة التخصص تميل إلى استخدام الاختصارات وتجنب التكرار، وتسعى لتحقيق الوضوح والموضوعية، وتحاول دائماً البساطة والدقة

علاقة الترجمة التقنية بالمصطلح و المصطلحية

[1] Folk fort, Barbra : « l'enseignement traduction, technique », canada, 1981, p 206, 207.

[2] مفاهيم أولية في لغة التخصص ، صراحة سكنية تلمساني، جامعة الجزا ر ،2 ص 3.

المصطلح لغة: جاء في لسان العرب:"الصلح تصالح القوم بينهم و الصلح: السلم وقد اصطلحوا و صالحوا و اصّلحوا و تصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد و الصلاح بكسر الصاد: مصدر المصالحة أو أصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة و صلاحا، والصلاح ضد الفساد."[1]

و جاء في أساس البلاغة للزمخشري:"صلح: صلحت حال فلان،و هو على حال صالحة و صحة الأمر واصلحته، و صلح فلان بعد الفساد و تصالحا عليه و إصلاحا، وهم الأصلح أي مصالحون"[2]

المصطلح اصطلاحا: يمكن أن نلمح من خلال تنوع التعريفات المقدمة للمصطلح إلى غنى التخصصات العلمية المتعددة والتجارب الشخصية المتنوعة التي يعتمد عليها أفراد الباحثين والمختصين في تحديد معاني المصطلح، وتتباين هذه التعريفات بناءً على خلفياتهم التعليمية والثقافية والتجريبية، مما يعكس تعدد وتنوع وجهات النظر والمفاهيم حوله. فالمصطلح هو :" رمز يطلق للدلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، بيروت، د ط، 1988 مادة صلح، مج492/3

[2] احمد الزمخشري،أساس البلاغة،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط،11،1988،ج554/1

صورها الكتابية، قد يكون المصطلح كلمة أو عبارة و المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في مجال معين" [1]

بناءً على هذا البيان، نستنتج أن المصطلح بشكل عام يُشير إلى اتفاق طائفة محددة على رمز محدد لمفهوم محدد في مجال معين، مما يؤدي إلى دقة عالية في التواصل، حيث يعد الارتباط بين المصطلح والمعنى مهمًا، شريطة أن تكون المسميات المستخدمة ملائمة للمعاني الجديدة.

عناصر المصطلح:

قسم الأستاذ م. بالقاسم عناصر المصطلح إلى:

الشكل:

الوعاء اللغوي أو التسمية هو اللفظ أو مجموعة من الأصوات التي تشكل اللفظ الذي يحمل المعنى. إذا كان اللفظ يتكون من كلمة واحدة، يُسمى هذا الشكل بالمصطلح البسيط، أما إذا كان يتكون من كلمتين أو أكثر فيُسمى بالمصطلح المركب. كما يعتبر أيضًا بالدال اللغوي.

المفهوم:

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، 1993 ، ص 1

فيلبر عرّف المصطلح كبناء عقلي فكري مشتق من شيء محدد في العالم الخارجي، وهو الصورة الذهنية لهذا الشيء. ولضمان دقة المصطلح، يجب توافر الشروط التالية: يجب أن يكون محددًا وواضح المعالم الدلالية، ويجب أن تكون دلالة الشكل الإصطلاحي مشابهة لدلالة الاسم على مسماه، وأن يمثل المدلول بدقة.

ميدان المصطلح:

هو المجال الذي يُستخدم فيه المصطلح، حيث يتغير مفعوله باختلاف المجالات التي يُستعمل فيها. وأكد الدارسون أن القيمة الحقيقية لأي مصطلح لا تتحقق إلا بتوفر شرطين، وهما التوحد والشيوع.[1]

تعريف المصطلحية: هي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، وفي رأي بعض الباحثين العرب مثل خالد اليعبودي، تُعرف على أنها دراسة المصطلحات لفهم دلالتها ومفهومها، بالإضافة إلى خصائصها والفروع التي تنشأ عنها في سياق المجال العلمي الذي تدرس فيه. المصطلحية تهتم بالعلاقات بين المفاهيم العلمية والارتباطات الوجودية والمنطقية، وكذلك بالمصطلحات اللغوية التي تعبّر عنها. بالإضافة إلى ذلك، تعنى المصطلحية بإنشاء المصطلحات وتحديدها وتوثيقها في قواميس مختصة سواء

[1] ينظر: محمد بلقاسم، إشكالية المصطلح النقدي والأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، تلمسان، ع 5،2004، ص:82.

كانت ورقية أو إلكترونية. كما تركز أيضًا على تاريخ علم المصطلح والمدارس المصطلحية والمصطلحين، بالإضافة إلى تطبيقاتها في التخصصات المختلفة. ولأن المصطلحات تلعب دورًا مهمًا في الترجمة، فإن المصطلحية لها صلة وثيقة بالترجمة، حيث يتعين على المترجم إيجاد مقابلات للمصطلحات لتحديد معانيها وفقًا للسياق الذي تظهر فيه.

خصائص اللغة الإنجليزية:

"تعود بداية ظهور اللغة الإنجليزية إلى وصول القبائل الجرمان لأراضي المملكة المتحدة في القرن الخامس للميلاد ولقد اختلطت لغتهم مع اللغة السائدة في تلك الأرض الأراضي والمناطق مما أدى إلى ظهور لغة جديدة أطلق عليها لاحقا مسمى اللغة القديمة وفي القرن الرابع عشر للميلاد تطورت اللغة الإنجليزية بسبب اختلاط مع اللغة الفرنسية التي أثرت عليها بعد احتلال القوات الفرنسية للمناطق الإنجليزية"[1]

"الإنجليزية خلافا لما يعتقده كثيرون لم تنشأ عن اللغة اللاتينية وإنما هي إحدى اللغات الجرمانية كالألمانية تنتمي هذه اللغات كلها إلى العائلة اللغوية

[1] Mawdoo3.com

الهندية الأوروبية هذا الاعتقاد لا شك أن مراده تأثر اللغة الإنجليزية الشديد باللغة الفرنسية وأمها اللاتينية تنتمي معا بثلثي المعجم الإنجليزي" [1]

-من الناحية الصرفية تعتبر اللغة الإنجليزية من أقل اللغات الأوروبية تصريف للمفردات والتراكيب كما أن الترتيب العادي هو الفاعل ثم الفعل ثم المفعول به والصفات تأثر قبل الاسم الموصوف كما توجد صفة الفعل "adverb" وتأتي بعد الفعل غالبا لها ثلاثة أنواع أحدهما فقد يمكن تغيير موقعه من الجملة. [2]

صرف الاسم في الإنجليزي لغايتين فقط الدلالة على العدد (مفرد أو جمع) للدلالة على الإضافة اما الفعل الإنجليزي فهو بسيط بالمقارنة إلى الفعل العربي وله ثلاث صيغ عادية المضارع وهو جدر الكلمة الماضي بزيادةed الاسم المفعول التي تشبه الماضي في موضوع الكلمات. [3]

بالنسبة للكتابة يوجد نظاما أساسيان النظام الإنجليزي والنظام الأمريكي الإختلافات بينهما عديدة حيث تكتب الإنجليزية في الولايات المتحدة وكندا بالنظام الأمريكي وفي بريطانيا و المستعمرات بالنظام البريطاني[4]

[1] www.wikipedia.com

[2] www.wikipedia.com
[3] www.wikipedia.com
[4] www.wikipedia.com

النبر في اللغة الإنجليزية ومعناها أن مقطعا من بين المقاطع متتابعة يعطي مزيدا من الضغط أو العلو(stress accer)أو يعطي زيادة أو نقص في نسبة التردد(pitchaccert). [1]

خصائص اللغة العربية:

"ليرى منه غور هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة يعجب من وسيع مذاهبها بديع أمد به واضعها ومبتدئها بل لغة لا يكاد يعلم بعدها ولا يحاط بقاصيها ومن طريف ما مر بي في هذه اللغة التي لا يكاد يعلم بعدها و يحاط بقاصيها"[2]

ابن جني عن اللغة العربية

-العربية هي لغة القرآن ومصدر التشريع الأساسي وأصل العقيدة في الإسلام، وهي إحدى اللغات السامية التي تربط بين أفراد الأمة الإسلامية، وتلعب دورًا هامًا في الحضارة والعلم العالميين

[1] أسس علم اللغة ،ماري وباي ، تر. د أحمد مختار.

[2] دراسات المستشرقين المعاصرين اللغة العربية ، حسن بشير ، القاهرة.

تتميز بكثرة مبانيها ومعانيها وتفرق إشتقاقاتها وتركيبها[1]

خصائص اللغة العربية هو البيان ومن اللطائف المعاني لكلمة مبين هو البيان مما يمنحها القدرة على التعبير عن عميق الفكر و مكنون الشعور يراد به الكشف بالعبارة اللغوية عما يقع في في النفس من مشاعر وخواطر وفكر تتعلق بالأشياء المحيطة أو تتولد في الحس الباطن"[2]

-اللغة العربية لغة ناضجة في إعرابها وتمتلك ثروات لغوية هائلة، وتتميز بقواعدها القوية، لذلك من المفهوم أنها لغة تمثل طورًا مهمًا في مسار التاريخ وتطوره

"أنها لغة مطواعة تستقبل الجديد وتضفي عليه من طبيعتها من أهم خصائصها الإشتاق والمقصود هنا بالإشتقاق هو خلق ألفاظ جديدة وتزويد اللغة المشتقة بذخيرة معاني"[3]

الإشتقاق:

[1] خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، د.علي عبد العظيم، دار المعرفة الجامعية، ط2 اسكندرية، 1995، ص47

[2] الأسس اللغوية لعلم المصلح، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للظباعة والنشر، د ت، ص 35

[3] الأسس اللغوية لعلم المصلح، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للظباعة والنشر، د ت، ص 35

لغـــة: جـاء فـي لسـان العـرب لإبنـي منظـور مـادة شـقق و وشـقاق شـي بيانـه المرتجـل واشـتقاق الكـلام: الأخـد فيـه يمينـا وشـمالا وأشـتاق الحـرف مـن الحـرف: أخده منه ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج.[1]

اصـطلاحا: عرفـه ابـن فـارس بقولـه: أجمـع أهـل اللغـة إلا مـن شـد عـنهم أن للغـة العـرب قياسـا وأن العـرب تشـتاق بعـض الكـلام مـن بعـض وأن اسـم الجـن مشـتق مـن الاجتنـان... أمـا مـن المحـدثين فعرفـه إبـراهيم أنـيس الاشـتراك و عمليـة استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من صيغة أخرى[2]

الإعراب:

لغـــة: "قـال الأزهـري الاعـراب والتعريـب معنـاه مـا واحـد وهـو الإبانـة أي أفصـح يقـال: أعـرب عـن الرجـل: بـين عنـه وأعـرب عنـه لسـانه واعـرب أي أبـان ... وإنمـا سـمي الإعـراب إعرابـا لتبيينـه إيضـاحه ... وعـرب منطقـه أي هذبـه مـن الإبانـة عن المعاني و الألفاظ وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب"[3]

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء الثرات العربي، بيروت،لبنان،1999

[2] في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس أبو الحسن أحمد الصاحبي، تح. عمر فاروق،،ط 1مكتبة المعارف، بيروت، ،1993 ص66

[3] الخصائص، جزء1،ص35

اصـــطلاحا: قـال ابنـه يعـيش :"الإبانـة عـن معـاني اللغـة ، وقـال الإبانـة عـن المعـاني بـاختلاف أواخـر الكلـم لتعاقـب العوامـل فـي أولهـا" قـال الجرجـاني:"هـو اخـتلاف آخـر الكلـم بـاختلاف العوامـل ونفضـل وتقـديرا" فـإن الاعـراب متصـل بالعامـل ومـا يشـركه مـن حركـة فـي آخـر الكلـم، وقـال ابـن جنـي:"هـو الإبانـة عـن المعـاني بالألفـاظ، وقـال ابـن فـارس:"فمـا الإعـراب فيـه تمييـز المعـاني و يوقـف على أغراض المتكلمين"[1]

علاقة علم الترجمة بلغة التخصص:

إن علـم الترجمـة يتطلـب فهمـا عميقـا للغـة المصـدر و اللغـة الهـدف و عنـدما يتعلـق الأمـر بلغـة التخصـص،يجب علـى المتـرجم أن يكـون علـى درايـة بمفـردات المجال و مصطلحاته و قواعده الخاصة.

عـلاوة علـى ذلـك يجـب علـى المتـرجم أن يكـون قـادرا علـى فهـم السـياق و الغـرض مـن الـنص المتخصـص المـراد ترجمته،وهـذا مـا يسـاعد المتـرجم علـى اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الأسلوب و المصطلحات المناسبة للترجمة.

كمـا أن علاقـة علـم الترجمـة بلغـة التخصـص تتجلـى أيضـا فـي ترجمـة النصـوص المتخصصـة التـي هـي علـى عكـس النصـوص العامـة لأنهـا تتجـه إلـى جمهـور متخصـص و ضـيق ينشـط فـي قطاعـات مهنيـة مختلفـة منهـا قطـاع

[1] شرح المفصل،جزء1 ،ص72

الصحة و قطاع القضاء و قطاع المالية و غيرها من القطاعات لذا فإن الترجمة المتخصصة تخضع لمعايير دقيقة وصارمة ولا مجال للإبداع فيها،بالإضافة إلى ذلك،تستوجب الترجمة المتخصصة معرفة لغة التخصص التي صيغ بها النص موضوع الترجمة .[1]

ولهذا تستوجب الترجمة المتخصصة اعتماد المراجع الضرورية التي تمكن من التعرف على موضوع النص و فهمه بغية تذليل الصعوبات المتعلقة بالمصطلحات.[2]

[1] ينظر إلى : فتيحة جماح،الترجمة ولغة التخصص،مجلة اللسانيات التطبيقية،معهد الترجمة،جامعة الجزائر 2 ،المجلد 6، العدد 3 ،2022 ،ص234 .

[2] DURIEUX Christine (1988) :Fondement didactique de la traduction technique , Paris Didier Erudition , P20.

الفصل الثاني

التداولية والمصطلح

يعد مصطلح التداولية مصطلحا متعدد الإستعمالات في شتى المجالات،فقد تجده في علوم اللسانيات و المنطق و السيميائية و الفلسفة و علم النفس وعلم الإجتماع،فهو وليدة عن نظرية معرفية و ليس عن رؤية تواصلية فقط.

فما هو تعريف التداولية؟ وما هي أنواعها وأسسها؟ و ما علاقتها بعلم الترجمة و المصطلح؟

1.1 تعريف التداولية:

أ.لغة:

(دول) الدال و الواو و الام أصلان من الفعل الثلاثي دول،"وهي على أصلين:أحدهما سدل على تحول شيء من مكان إلى مكان،والآخر يدل على ضعف واسترخاء.

فأما الأول فقال أهل اللغة:أندال القوم،إذا تحولوا من مكان إلى مكان.ومن هذا الباب تداول القوم الشيء بينهم:إذا صار من بعضهم إلى بعض،والدولة والدولة لغتان،ويقال بل الدولة في المال والدولة في الحرب،و إنما سميا بذلك من قياس الباب،لأنه أمر يتداولونه،فيتحول من هذا إلى ذاك ومن ذاك إلى هذا."[1]

أما "طه عبد الرحمان" فقد قال في تعريف التداولية:"تداول الناس كذا بينهم يفيد معنى تناقله الناس،و أداروه فيما بينهم ومن المعروف أيضا أن مفهوم النقل و

[1] ابن فارس،معجم مقاييس اللغة،تح عبد السلام هارون،ج2،دار الجبل،ط2،1991،ص314.

الدوران مستعملان في نطاق اللغة الملفوظة...فيقال:نقل الكلام عن قائله يعني رواه عنه...ويقال:دار على الألسن بمعنى جرى عليها،...فالنقل والدوران يدلان في استخدامهما اللغوي على معنى التواصل،وفي استخدامهما التجريبي على معنى الحركة بين الفاعلين...فيكون التداول جامعا بين اثنين هما التواصل و التفاعل،فمقتضى التواصل يكون القول موصولا بالفعل."[1]

ب.اصطلاحا:

"التداولية ترجمة لكلمة (Pragmatics) باللغة الإنجليزية بمعنى المذهب اللغوي التواصلي الجديد الذي يفسر كثيرا من الظواهر اللغوية في مجال الإستعمال، ويدمج هذا المذهب مشاريع معرفية متعددة في دراسة ظاهرة التواصل اللغوي و تفسيره، و عليه فالتداولية ليست علما لغويا محضا،فهي تمثل حلقة وصل هامة بين حقول معرفية عديدة منها: الفلسفة التحليلية،ممثلة في فلسفة اللغة العادية،ومنها علم النفس المعرفي مثلا في نظرية الملاءمة،ومنها علوم الإتصال،واللسانيات بطبيعة الحال."[2]

"والتداولية ترجمة أيضا لكلمة (Pragmatique) باللغة الفرنسية بنفس المعنى السابق،وليست ترجمة للمصطلح (Pragmatisme) لأن هذا الأخير يعني

---

[1] طه عبد الرحمان،تجديد المنهج في تقويم التراث،الدار البيضاء،لبنان،المركز الثقافي العربي،ط2،ص244.

[2] سمية مويلح،التداولية الجوهر و المفهوم،مجلة النص،كلية الآداب والفنون،جامعة جيلالي اليابس،سيدي بلعباس،المجلد التاسع،العدد الثاني،2022/06 ، ص602

"الفلسفة النفعية الذرائعية".ويعود استخدام مصطلح التداولية (Pragmatic) إلى الفيلسوف الأمريكي "شارل موريس"،الذي أطلقه سنة 1938م على فرع من فروع علم العلامات (La sémantique) ما أنتج أ،ماطا متعددة للتداولية،فظهرت التداولية الإجتماعية،والتداولية اللسانية،والتداولية التطبيقية والعامة،وفصل "موريس" بين علم التركيب وعلم الدلالة و التداولية. إلا أن ظهورها الفعلي فقد كان عام 1955 م مع "جون أوستن" بإلقائه لمحاضراته بجامعة هارفارد و التي عنونها : (William James lectures) "دروس ويليام جيمس" أما إرساء معالمها بجلاء فقد كان مع "شومسكي Chomsky " و "ميلرMiller "و "نيوال Newel "و" سيمون Simon "و "مينسكي Minsky "و "ماك كولوك Mc Culloch".

لم تستقل التداولية كدرس لغوي قائم بذاته إلا في العقد السابع من القرن العشرين على يد مجموعة من فلاسفة اللغة الذين عملوا على صياغة مفاهيمها ووضع قواعدها وعلى رأسهم: "جون أوستن Jhon Austin " و " ج.ر.سيرل J.R.Searle " و "ب.جريس P.Gris ".[1]

2.1 أنواع التداولية: للتداولية عدة أنواع نذكر أهمها على النحو التالي:

1-التداولية الحقيقية: التي تظهر أساسا في الخطاب الحي،حين تتضح شروط نجاح الملفوظ وأدائه.

2-التداولية الإفتراضية: تفترض شروطا معينة لأداء خطاب محكي.

[1]. المرجع نفسه،ص603 .

3-التداولية الإبداعية:تقف على الشروط المتوفرة في البنية،أو ما يحيط بها في نص إبداعي بعدة ملفوظات في فترة زمنية معينة،حين نكون أمام نص إبداعي ونقف على الشروط المتوفرة في البنية،أومايحيط بها لأداء النص بعدة ملفوظات في فترة ما.

4-التداولية الاجتماعية: تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الإجتماعي.

5-التداولية اللغوية: تدرس الإستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية.

6-التداولية التطبيقية: تعنى بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة.

7-التداولية العامة: تعنى بالأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة استعمالا اتصاليا.[1]

كما يمكن تقسيمها إلى اللسانيات التداولية،والتداولية الإجتماعية:فالأولى يمكن تطبيقها في دراسة الهدف اللساني من التداولية و المصادر التي توفرها لغة معينة لنقل أفعال إنجازية معينة.

والثانية تعنى بالشروط و الظروف الأكثر محلية المفروضة على الإستعمال اللغوي وهو حقل أقل تجريدا من الأول.

9-التداولية الإستراتيجية: ظهرت نتيجة التطورات الكبيرة في الفلسفة و اللسانيات و ترى أن التداولية هي نظرية غير ذهنية للمقصدية الخطابية.

[1]. ينظر:آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر،لمحمود نحلة،ص15 .

10-التداولية المتعالية: التي ترى بأنها الأداة المتميزة في تحقيق المشروع الفلسفي،وتمتلك هذه التداولية اتجاها أخلاقيا.

11-التداولية الحوارية: وهي هنا تعني دراسة الشروط القبلية للتواصلية،وتكمن أهميتها في التقيد بالبحث عن نظرية ملائمة تتعلق بالاستعمال التواصلي للغة.[1]

مما سبق يمكن القول أن التداوليات حقل لساني يهتم بالبعد الإستعمالي أو الإنجازي للكلام ، ويأخذ بعين الإعتبار المتكلم و السياق إلا أن ما ينبغي التأكيد عليه هو أن هذا الإهتمام في حد ذاته ليس منسجما و موحدا،لأنه يتوزع بين مجالات تداولية مختلفة ميزت فيها "أورشيوني" بين ثلاث تداوليات أساسية متجاورة وهي : التداولية اللفظية و التخاطبية والتحاورية.[2]

3.1 أسس التداولية:

يقوم الدرس التداولي على ثلاثة مفاهيم أساسية هي:

أ-**مفهوم الفعل:**يتجاوز مفهوم الفعل في التداولية مفهوم تمثيل العالم و إنتاج ألفاظ دالة على المعاني،إلى القيام بفعل وممارسة التأثير من خلال استعمال اللغة.

ينظر :المقاربة التداولية،لفرانسواز أرمينكو،ترجمة:د.سعيد علوش،ط مركز الإنماء القومي،الرباط المغرب،1986م،ص84 .[1]

[2] Kerbat Orecchioni,Catherine,(pour une approche pragmatique du dialogue théâtral,in pratiques , N41,mars1984,p46.

ب-مفهوم السياق:يعني الموقف الفعلي التي توظف فيه الملفوظات والمتضمن بدوره لكل ما نحتاجه لفهم وتقييم ما يقال

ج-مفهوم الكفاءة:ويعتبر مفهوم الكفاءة إشارة اعتماد التداولية لاستعمال اللغة في السياق أو هي حصيلة إسقاط محور الفعل على محور السياق وبناء على ذلك تتحدد كفاءة وميزات المتكلمين.[1]

4.1علاقة التداولية بعلم الترجم:

أضحت التداولية في عصرنا الحديث من أكثر وأشهر المناهج اللسانية القادرة على التحليل اللغوي لأنها في الأصل"فرع من علم اللغة يبحث في اكتشاف السامع مقاصد المتكلم أو هو دراسة معنى المتكلم"[2]،وبذلك تكون درست المضمون و المعنى وتجاوزت الشكل و الصورة "فالمتكلم كثيرا ما يعني أكثر مما تقول كلماته"[3]

وبهذا فإن اللسانيات التداولية هي لسانيات الحوار أو الملكية التبليغية التي تقابل الملكة اللغوية الخالصة،وبعبارة أخرى التداولية هي فرع من فروع علم اللغة يهتم بدراسة كيفية استخدام اللغة في سياقات الاتصال الفعلية وتفاعلات

[1] محمد يونس علي،مدخل إلى اللسانيات،دار الكتاب الجديد،الإمارات العربية المتحدة،ط1،2004،ص95.
[2] محمود أحمد نحلة،آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر،ص 12
[3] نفسه،ص13.

المتحدثين ويتعامل مع الأبعاد العلمية للغة،أما بالنسبة لعلم الترجمة فهو يتعامل بشكل أساسي مع تحويل النصوص من لغة لأخرى،وعند الترجمة يتعين على المترجم أن يأخذ في الإعتبار طبيعة الجمهور المستهدف و المتلقي و الغرض من الترجمة"فقد أصبح بإمكان المتلقي المشاركة في صناعة الدلالة من خلال الممارسات التأويلية والتقنيات القراءية التي لا تقف عند حد المهارات الفردية للمتلقي وإحداثياته الفنية والعقلية فقط،بل تتجاوزها إلى حد الامتدادات الثقافية للمتلقي وبعده الاجتماعي ونسقه القيمي،وباعتبار المترجم متلقيا للنصوص فقد انعكست عليه هذه الاعتبارات و التحولات وصارت الترجمة فعلا خلاقا وعملا إبداعيا ايجابيا و ليس مجرد نقل سلبي قد تنوب عنه التقنيات المعاصرة التي وفرتها تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة".[1]

عندما يقوم المترجم بترجمة نص ما فإنه يحتاج إلى مراعاة العوامل اللغوية والثقافية والإجتماعية المرتبطة بالنص الأصلي و الجمهور المستهدف للترجمة وهنا يستخدم علم التداولية و يأتي دوره لفهم النص الأصلي بشكل أعمق و تحديد المعنى المناسب و الملائم للجمهور المستهدف.كما يمكن لعلم

[1]ينظر:أ.ب مختار حسني،اللسانيات البينية وترجمة المصطلح في اللغة العربية:التداولية أنموذجا،مجلة موازين،مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة،الأغواط،الجزائر،المجلد03،العدد12،2021/02،ص11.

التداولية أن يساعد المترجم على اتخاذ قرارات ترجمية متعلقة بالنحو والمفردات والأسلوب و التركيب الجملي والتوجهات الثقافية.

ولهذا فإن علم التداولية يلعب دورا هاما في عملية الترجمة من خلال توفير الأدوات والمفاهيم التي يمكن للمترجم استخدامها لفهم النص الأصلي وتحقيق التواصل الفعال مع الجمهور المستهدف في اللغة المستهدفة.

5.1علاقة التداولية بالمصطلح:

إن التقدم في أي مجال من مجالات المعرفة الإنسانية يقوم بشكل رئيسي على المعلومة سواء باكتشافها أو بنقلها عبر ما يسمى تبادل المعلومات و غالبا ما يعبرعن تلك المفاهيم بمصطلحات تعين على التنظيم و التحجيم و تيسر التوثيق و التبادل.[1]

وتعتبر المصطلحات مفاتيح العلوم و بوابات المعرفة خاصة في عصرنا الحالي الذي اطرد فيه نمو المفاهيم بشكل كبير في شتى المجالات،وأصبحت المصطلحات بالملايين حتى بات المصطلح علما قائما بذاته.[2]

[1] ينظر :المرجع السابق،ص10.

[2] حول(علم المصطلح)"نشأته تعريفه إسمه"،ينظر :عيساوي عبد السلام،ترجمة تصورات أم مصطلحات،مجلة الآداب واللغات،العدد 11فيفري2013،ص40-41.

والاصطلاح لغة هو الاتفاق والتوافق أو صرف اللفظ من دلالته اللغوية إلى دلالة جديدة للمناسبة بينهما،وقد عرفه "الشريف الجرجاني" بقوله:"الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما،ينقل عن موضعه الأول".[1]

وعندما نتحدث عن علاقة التداولية بالمصطلح،فإننا نشير إلى كيفية استخدام اللغة في سياق التواصل الفعلي و تفاعل المتحدثين فيما يتعلق بالمصطلحات أو المصطلحات المتخصصة،ففي سياق علم الترجمة يكون لعلم التداولية دورها في التعامل مع المصطلحات و ترجمتها بشكل فعال.هذه المصطلحات هي المصطلحات المتخصصة التي تستخدم مجالات معينة مثل الطب أو القانون وغيرها،و تتطلب ترجمة المصطلحات فهما دقيقا للمفهوم الأصلي و استخدام اللغة المناسبة في اللغة المستهدفة.

وعلم التداولية يوفر إطارا لفهم كيفية استخدام المصطلحات في السياقات الحقيقية وتفاعلات المتحدثين،كما يساعد علم التداولية في فهم استخدام المصطلحات و تحديد المعنى المناسب والملائم للجمهور المستهدف في اللغة المستهدفة كما ذكرنا سابقا. وأيضا في تقديم توجيهات ثقافية و اجتماعية حول استخدام المصطلحات في اللغة المستهدفة فقد تكون هناك اختلافات

[1] الجرجاني السيد الشريف،التعريفات،مكتبة لبنان،بيروت1965م،ص28.

ثقافية في استخدام المصطلحات بين لغتين وهنا يأتي دور التداولية لضمان التواصل الفعال و الفهم الصحيح للمصطلحات.

6.1 آليات وضع و ترجمة المصطلح:

***آليات وضع المصطلح** هي الآليات التي يعتمد عليها واضعوا المصطلحات من أجل توليد المصطلحات لإثراء رصيد اللغة العربية فالاحتكاك بين الأمم و ضرورة الاطلاع أحدث ما توصلت إليه الدول الأخرى من أجل مسايرة أحدث المفاهيم،ذلك كله يصاحبه ظهور مصطلحات جديدة،وهذه الأخيرة ستأتي إما عن طريق صناعتها أو توليدها أو اقتراضها.

ومن أهم وسائل التوليد في اللغة العربية لدينا :الاشتقاق، النحت، التعريب، المجاز ،الترجمة، التركيب.

أما بالنسبة **لتقنيات ترجمة المصطلح** فقد حددت تقنيات الترجمة الخاصة بالمصطلحات كما يلي:

الترجمة المباشرة:وتعني النقل من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف سواء لتوافق بنيوي أو اصطلاحي بل إن ذلك التوافق معدوم مع العربية وهو ناتج غالبا عن ثغرات و فراغات توجد في اللغة المترجم إليها. [1]

[1] م،هدي،مجلة الآداب واللغات،المجلد21،العدد1.2021 ص 120

الترجمة الجانبية:وهي تحتوي على:

***التكافؤ**: وهو التعبيرعن مصطلح اللغة الأصل مع اعتماد تعبير مختلف.

***المؤالفة**: و هي اعتماد مقابل خاص من لغة ما لتأدية معنى خاص بلغة أخرى.

***التحوير**: وهو يفيد التجديد و القطيعة بين المفاهيم القديمة و الحديثة ليستمد مصطلحاته من المعاجم المقررة بل هومن وضع المترجمين لتأدية مفاهيم جديدة نحو ترجمة النظم.[1]

[1] نفس المرجع السابق ،نفس الصفحة.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

سنقوم في هذا الفصل التطبيقي بالتعرض على مجموعة من المصطلحات التداولية المرفقة بترجمتها الشائعة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية.

بالإضافة الى ذلك،سنقوم بالتحقيق فيها وتحليلها و محاولة إعطاء ترجمة اقرب لمعناها،وسيكون ذلك من خلال مقارنة مفاهيم هذه المصطلحات بين اللغتين،و ذلك ما يجعلنا نتطرق لشرحها اولا وتعريفها و محاولة فهمها ومن ثم ترجمتها الى اللغة العربية.

وقد اعتمدنا في بحثنا على المعاجم المتخصصة في اللسانيات و ذلك من أجل الوصول الى أدق ترجمة ممكنة.

كما أننا سنحاول استنتاج الآليات و الإجراءات المعتمدة في ترجمة هذه المصطلحات وذلك من أجل نقدها و تحليلها ومن ثم تصحيحها.

1.تعريف المصطلح وتصنيفه وترجمته:

Word	Description
Deception	Noun
Maxims	Plural Noun
Speech Acts	Plural Compound Noun
Temporal Ambiguities	Plural Compound Noun
Enunciation Theory	Compound Noun
Deixis	Noun
Sender	Noun
Receiver	Noun
Explicit	Adjective
Implicit	Adjective
Speech Dialogue	Compound Noun
Pragmatics	Noun

1.**Deception :**

The action of deceiving someone

In pragmatics:

Deception in pragmatics refers to the use of language and communication strategies to intentionally mislead or manipulate others. Pragmatics is the study of how people use language in context to achieve their communicative goals,and deception can be considered as one of the stratigies used within this context .

Also deceptive practices in pragmatics can take various forms,including:

Implicature , non literal language , context manipulation, non verbal cues.

Deception in pragmatics is a complex and nuanced area of study. It involves understanding the social and cultural norms of communication ,as well as the intentions and motivation behind deceptive practices.[1]

التضليل في علم التداولية يشير الى استخدام استراتيجيات اللغة و الاتصال لتضليل او تلاعب الآخرين عن عمد.

التداولية هي دراسة كيفية استخدام الناس للغة في سياق لتحقيق أهدافهم الاتصالية، ويمكن اعتبار التضليل أحد الاستراتيجيات المستخدمة في هذا السياق ، كما يمكن أن

[1] Sperber,D,Wilson,D. (1986).Relevance :Communication and congition.Harvard University Press

تأخذ الممارسات التضليلية في التداولية أشكالا مختلفة من بينها : **التلميح،اللغة الغير حرفية،التلاعب بالسياق،الاشارات الغير لفظية.**

التضليل في التداولية هو مجال دراسة معقد ينطوي على فهم القواعد الاجتماعية والثقافية للتواصل،وكذلك النوايا و الدوافع وراء الممارسات التضليلية . (ترجمتنا)

المصطلح بالانجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Deception	الخداع	ترجمة حرفية	التضليل

كما نرى فإن الترجمة الشائعة لهذا المصطلح في سياق التداولية هي الخداع،بينما التداولية تتعامل مع مفهوم أوسع و أكثر تعقيدا من الخداع البسيط أو الكذب،لذلك و باستخدام الترجمة الاستبدالية او المعنوية فإن الترجمة الأصح هي التضليل لانها تنقل تنقل الفكرة العامة بشكل اكثر دقة و تحافظ على الغرض الأساسي للمصطلح في سياق التداولية.

2.Maxims :

In pragmatics, maxims refer to the principles or guidlines that govern cooperative and effective communication.

These maxims were proposed by philosopher **Paul Grice** as part of his theory of implicature which explores how speakers convey meaning beyond the literal interpretation of their utterances.

Grice's cooperative principle states that in conversation, participants generally adhere to four maxims:

Maxim of Quantity: speakers should provide as much information as is necessary and relevant to the conversation .

Maxim of Quality: speakers should strive to be truthful and provide information that is supported by evidence or known to be true.

Maxim of Relevance: speakers should contribute information that is relevant to the ongoing conversation and is likely to advance its understanding or goals.

Maxim of Manner: speakers should communicate in a clear coherent and orderly manner.[1]

These maxims serve as cooperative principles that guide speakers in achieving successful communication by ensuring clarity,relevance,and truthfulness.

في علم التداولية،يشير مصطلح ماكسيمز إلى المبادئ أو الإرشادات التي تحكم التواصل الفعال.تم اقتراح هذه المبادئ من قبل الفيلسوف **بول غرايس** كجزء من نظريته للإشارة المستترة التي تكشف كيف ينقل المتحدثون المعنى وراء التفسير الحرفي

[1] Grice,H.P.(1975).Logic qnd conversation.In P.Cole J.L.Morgan(Eds),Syntax and Semantics :Vol.3.speech acts(pp.41.58).Academic press.

لأقوالهم. مبدأ غرايس للتعاون ينص على أن المشاركين في الحوار عادة ما يلتزمون بأربعة مبادئ:

مبدأ الكمية:يجب على المتحدثين تقديم قدر كاف من المعلومات اللازمة و المتعلقة بالحوار.

مبدأ الجودة:يجب على المتحدثين أن يسعوا الى الصدق و تقديم معلومات تدعمها الأدلة أو تعتبر معلومات صحيحة.

مبدأ الصلة:يجب على المتحدثين ان يساهموا بمعلومات ذات صلة بالحوار الجاري و التي من المحتمل أن تعزز فهمه أو أهدافه.

مبدأ الطريقة: يجب على المتحدثين أن يتواصلوا بطريقة واضحة و مترابطة و منظمة.

تعتبر هذه المبادئ مبادئ تعاونية ترشد المتحدثين في تحقيق التواصل الناجح من خلال ضمان الوضوح و الصلة والصدق.(ترجمتنا)

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Maxims	ماكسيمات	ترجمة صوتية	مبادئ

كما نرى فإن الترجمة الشائعة لهذا المصطلح في سياق التداولية هي ماكسيمات و على الرغم من ان هذه الترجمة قد تكون قابلة للفهم إلا أنها غير صحيحة من الناحية

اللغوية لذلك استبدلناها بمصطلح مشتق و أصح ألا وهو مبادئ وذلك باستخدام الترجمة المعنوية.

3.speech acts:

Speech acts refer to the actions performed by speakers through their utterances. This concept was introduced by the philosopher **J.L.Austin** In his influential work **'How to do things with words'** (1962). Austin argued that language is not merely a tool for describing the world but also a means for performing actions and accomplishing goals.

Austin identified three components of speech acts :

Locutionary Act: this refers to the act of producing an utterance with a particular meaning and grammatical structure.

Illocutionary Act: this refers to the intended meaning or force behind the utterance, the speaker's communicative intention or purpose.

Perlocutionary Act: this refers to the effect or impact of the utterance on the hearer, such as persuading, convincing, or influencing them.[1]

التصرفات اللغوية تشير إلى الأفعال التي يقوم بها المتحدثون من خلال عباراتهم. قدم الفيلسوف **جين أوستن** هذا المفهوم في عمله المؤثر "كيف نقوم بالأشياء بواسطة الكلمات"(1962).واعتبر أوستن أن اللغة ليست مجرد أداة لوصف العالم بل هي أيضا وسيلة للقيام بالأفعال و تحقيق الأهداف.

[1] Austin, J.L. (1962). How to do things with words. Oxford University Press.

حدد أوستن ثلاثة مكونات للتصرفات اللغوية:

التصرف القولي: يشير إلى فعل انتاج عبارة بمعنى و هيكل لغوي محدد.

التصرف الالوكيوشيني:يشير الى المعنى المقصود أو القوة خلف العبارة و هو النية التواصلية للمتحدث او الغرض.

التصرف الآثاري:يشير إلى تأثير العبارة أو أثرها على المستمع مثل اقناعه أو التاثير فيه.(ترجمتنا).

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Speech Acts	أفعال الكلام	ترجمة حرفية	التصرفات اللغوية

عندما نقوم بترجمة هذا المصطلح ظاهريا فإننا سنقع في الترجمة الشائعة أفعال الكلام لهذا نرى انه يجب على المترجم التعمق بفكره و ترجمة المعنى وهذا مايجعلنا نرجح التصرفات اللغوية كترجمة أفضل و أقرب للمعنى.

4.Temporal Ambiguities :

Temporal Ambiguities in pragmatics refer to situation where the meaning of utterance is unclear or open to multiple interpretations regarding time related aspects.

These ambiguities arise when the speaker's intended temporal reference is not explicitly stated or when the context does not provide sufficient information to determine the intended temporal interpretation.

For example consider the sentence "I will meet you tomorrow" without additional context or clarification, the temporal ambiguity lies in determining which specific day the speaker is referring to as "tomorrow" from a previously established reference point.

Pragmatics acknowledge that the resolution of temporal ambiguities often relies on contextual cues, shared knowledge, and the cooperative principle of communication, which requires participants to make reasonable inferences based on the available information.[1]

المبهمات الزمانية في التداولية تشير إلى الحالات التي يكون فيها معنى العبارة غير واضح أو قابل لتفسيرات متعددة فيما يتعلق بالجوانب المتعلقة بالزمن. تنشأ هذه المبهمات عندما لا يتم ذكر الإشارة الزمنية المقصودة من قبل المتكلم او عندما لا يوفر السياق معلومات كافية لتحديد التفسير الزمني المقصود.

على سبيل المثال ننظر غلى الجملة "سألتقيك غدا" بدون سياق اضافي او توضيح،الغموض الزمني يكمن في تحديد اي يوم محدد يقصد به المتحدث ب غدا.

يمكن أن يكون غدا من وقت الكلام،او غدا من وقت الإستماع،أو مستقبلا من نقطة زمنية مرجعية سابقة.

[1] Levinson, S.C.(1983).Pragmatics. Cambridge University press.

علم التداولية يعترف بأن حل الغموض الزمني يعتمد في كثير من الأحيان على دلائل السياق و المعرفة المشتركة و مبدأ التعاون في التواصل،مما يتطلب من المشاركين إجراء استدلالات معقولة استناد إلى المعلومات المتاحة.(ترجمتنا)

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Temporal Ambiguities	الغموض الزمني	ترجمة حرفية	المبهمات الزمانية

كما نرى فإن الترجمة الشائعة لهذا المصطلح في سياق التداولية هي الغموض الزمني و على الرغم من ان هذه الترجمة قد تكون قابلة للفهم إلا ان هناك مصطلح اقرب لذلك استبدلناها بمصطلح مشتق و أصح ألا وهو المبهمات الزمانية وذلك باستخدام الترجمة المعنوية.

5.enunciation theory:

In pragmatics, the term ‘enunciation theory’ refers to the study of the act of enunciation or utterance within the context of language use. It focuses on the role of the speaker, the context, and various pragmatic factors in shaping meaning and understanding in communication.

Enunciation theory in pragmatics explores how language is used in specific situations, taking into account the speaker’s subjectivity, intentions, and spatial dimensions of communication. It emphasizes the interactive and

dynamic aspects of language use, considering how meaning is constructed through the interplay between the speaker, the listener, and the context.

Enunciation theory highlights the importance of contextual factors such as the speaker's background knowledge, the relationship between the interlocutors, the cultural norms, and the communicative goals in interpreting and understanding utterances.[1]

في التداولية مصطلح نظرية التلفظ يشير الى دراسة فعل التلفظ او الكلام في سياق استخدام اللغة. يركز على دور المتحدث و السياق و عوامل استيعابية مختلفة في تشكيل المعنى و الفهم في التواصل.

تستكشف نظرية التلفظ في علم التداولية كيفية استخدام اللغة في حالات محددة مع مراعاة الذاتية للمتحدث و نواياه و الابعاد الاجتماعية والمكانية و الزمانية للتواصل. وهي تؤكد على الجوانب التفاعلية و الديناميكية لاستخدام اللغة،كما تأخذ في الاعتبار كيفية تشكيل المعنى من خلال التفاعل بين المتحدث و المستمع و السياق.

كما ان هذه النظرية تسلط الضوء على اهمية العوامل السياقية مثل معرفة المتحدث الاساسية و العلاقة بين المتحاورين و المعايير الثقافية و اهداف التواصل في تفسير وفهم العبارات.(ترجمتنا)

[1] Searle, J.R.(1979).Expression and Meaning :Studies in the theory of Speech Acts.Cambridge University Press.

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Enunciation Theory	نظرية النطق	ترجمة حرفية	نظرية التلفظ أو الالقاء

عندما نقوم بترجمة هذا المصطلح ظاهريا فإننا سنقع في الترجمة الشائعة نظرية النطق لهذا نرى انه يجب على المترجم التعمق بفكره و ترجمة المعنى وهذا مايجعلنا نرجح نظرية التلفظ أو الالقاء كترجمة أفضل و أقرب للمعنى.

6.Deixis :

Deixis is a concept in pragmatics that refers the phenomenon where the interpretation of certain linguistic expressions relies on the surrounding context, particularly the spatial, temporal, and social aspects of the communication situation. It involves the use of words or expressions whose meaning in inherently relative to the speaker, the listener, and the specific context of the utterance.

When a speaker uses deictic expressions, such as pronouns(e.g., “here, I, you, he, she”)or adverbs(e.g., “here, there, now, then.”), the interpretation of those expressions depends on the immediate context in which they are used for.[1]

[1] Levinson, S. C. (2013). Deixis. In Enfield, N. J., Kockelman, P.(Eds) Distributed Morphology Today:Morphemes for Morris Halle (pp. 17-43). MIT Press.

Deixis allow speakers to refer to entities, locations, times, and other elements in the discourse by relying on shared knowledge and the context of communication . It is a crucial aspect of language useas it helps in establishing referential relationship and conveying meaning efficiently.[1]

الإستشارة هي مفهوم في البلاغة يشير الى الظاهرة التي يعتمد فيها تفسير بعض التعبيرات اللغوية على السياق المحيط،ولاسيما الجوانب المكانية و الزمانية و الاجتماعية للحالة التواصلية.

ينطوي هذا المفهوم على استخدام كلمات أو تعابير تكون معناها نسبيا للمتكلم والمستمع و السياق المحدد للكلام.

عندما يستخدم المتكلم تعابير استيعابية مثل الضمائر (مثل أنا،انت،هو،هي). او الظروف (مثل هنا،هناك،الآن،حينئذ). يعتمد تفسير تلك التعابير على السياق الفوري الذي تستخدم فيه.

تتيح الاستشارة للمتكلمين الاشارة الى الكيانات و المواقع و الاوقات و عناصر اخرى في الخطاب من خلال الاعتماد على المعرفة المشتركة و سياق التواصل. إنها جانب أساسي في استخدام اللغة حيث يساعد في إقامة علاقات الإشارة و نقل المعنى بكفاءة.(ترجمتنا)

[1] Lyons, J. (1977). Semantics (Vol.2). Cambridge University Press.

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Deixis	إشارة	ترجمة حرفية	الإستشارة أو الإستيعاب

الترجمة الشائعة و الخاطئة لمصطلح **Deixis** في علم التداولية هي إشارة و مع ذلك فإن الترجمة الصحيحة في سياق التداولية هي استعاب او استشارة لان هذا المصطلح يشير الى الدراسة العلمية لاستخدام التعابير الاستيعابية و الاشتراكية في سياقات الاستخدام اللغوي و التواصل.

7.Sender :

In pragmatics, the term ‘sender’ refers to the person or entity who initiates or produces a message. It is a concept that is closely related to the broader field of communication and focuses on understanding how meaning is conveyed and interpreted in specific contexts. The sender is responsible for encoding their intended meaning into a message and transmitting it to a recipient or receiver.[1]

When studying communication and language, pragmatics examines the role of the sender in shaping the meaning of a message. This includes considering factors such as the sender’s intentions, beliefs, and expectations, as well as their use of language and nonverbal cues. The

[1] Grice H.P.(1975). Logic and conversation. In P.Cole J.Morgan(Eds), Syntax and Semantics, Vol. 3:Speech Acts (PP. 41-58). New York: Academic Press.

sender's communicative competence, cultural background, and social context also play important roles in determining how the message is understood by the receiver.[1]

The concept of sender is often discussed in relation to other pragmatic concepts, such as the Gricean maxims. According to the cooperative principle proposed by philosopher H.P Grice, communication is most effective when participants follow certain conversational maxims, including the maxims of relevance, quantity, quality, and manner.

The sender's adherence to these maxims influences the successful transmission of meaning.[2]

في التداولية يشير مصطلح الملقي الى الشخص او الكيان الذي يبدأ او ينتج رسالة.انه مفهوم يرتبط بشكل وثيق بمجال الاتصال الاوسع و يركز على فهم كيفية نقل المعنى و تفسيره في سياقات محددة.يتحمل المرسل مسؤولية ترميز المعنى المقصود في رسالة و نقلها الى المتلقي او العابر.

عند دراسة الاتصال او اللغة،تدرس التداولية المرسل في تشكيل معنى الرسالة.ويشمل ذلك النظر في عوامل مثل نوايا المرسل،ومعتقداته،وتوقعاته،و كذلك لاستخدامه للغة و الاشارات الغير لفظية. كما تلعب الكفاءة الاتصالية للملقي و خلفيته الثقافية و السياق الاجتماعي ادوارا هامة في تحديد كيفية فهم الرسالة من قبل المتلقي.

[1] Levinson, S.C. (1983). Pragmatics. Cambridge : Cambridge University Press.
[2] Mey, J.L. (2001). Pragmatics : An Introduction (2end ed.). Oxford: Blackwell Publishers.

يتم مناقشة مفهوم الملقي في العديد من السياقات البراغماتية الاخرى،مثل المبادئ التعاونية،ووفقا لمبدأ التعاون المقترح من قبل الفيلسوف إتش.بي.غرايس،يكون الاتصال اكثر فعالية عندما يتبع المشاركون بعض المبادئ الحوارية بما في ذلك مبادئ الصلة و الكمية و الجودة و الطريقة.يؤثر تقيد الملقي بهذه المبادئ على نجاح نقل المعنى.(ترجمتنا).

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Sender	مرسل	ترجمة حرفية	المحدث او الملقي

في التداولية يشير مصطلح 'Sender' الى الشخص او الكيان الذي يبدأ او يحدث الحوار و المحادثة فهو الشخص الذي يبدأ عملية التواصل و ينقل الرسالة الاولية للطرف الآخر.

لذلك و نظرا لاتباعنا ترجمة المعنى الدقيقة ارتأى لنا ان كلمة المحدث او الملقي اقرب للمعنى و تؤدي الفهم الصحيح أكثر من كلمة المرسل.

8.Receiver :

The term receiver refers to the person or entity who receives or interprets a message in a communicative act. It is a concept that focuses on understanding how meaning is conveyed and interpreted in specific contexts. The receiver is responsible for decoding the intended meaning in a message and making sense of it .[1]

When studying communication and language, pragmatics examines the role of the receiver in shaping the meaning of a message. This includes considering factors such as the receivers's intentions, beliefs, and expectations, as well as their use of language and nonverbal cues. The receiver's communicative competence, cultural background, and social context also play important roles in determining how the message is understood .

The concept of receiver is often discussed in relation to other pragmatic concepts, such as the Gricean maxims. According to the cooperative principle proposed by philosopher H.P Grice, communication is most effective when participants follow certain conversational maxims, including the maxims of relevance, quantity, quality, and manner.

The receiver's adherence to these maxims influences the successful transmission of meaning.[2]

في التداولية يشير مصطلح المتلقي الى الشخص او الكيان الذي يستقبل او يفسر رسالة في فعل تواصلي .انه مفهوم يرتبط بشكل وثيق بمجال الاتصال الاوسع و يركز

[1] Grice H.P.(1975). Logic and conversation. In P.Cole J.Morgan(Eds), Syntax and Semantics, Vol. 3:Speech Acts (PP. 41-58). New York: Academic Press.
[2] Mey, J.L. (2001). Pragmatics : An Introduction (2end ed.). Oxford: Blackwell Publishers.

على فهم كيفية نقل المعنى و تفسيره في سياقات محددة.يتحمل المستقبل مسؤولية فك تشفير المعنى المقصود في رسالة و فهمها.

عند دراسة الاتصال او اللغة،تدرس التداولية المتلقي في تشكيل معنى الرسالة.ويشمل ذلك النظر في عوامل مثل نوايا المرسل،ومعتقداته،وتوقعاته،و كذلك لاستخدامه للغة و الاشارات الغير لفظية. كما تلعب الكفاءة الاتصالية للملقي و خلفيته الثقافية و السياق الاجتماعي ادوارا هامة في تحديد كيفية فهم الرسالة.

يتم مناقشة مفهوم المتلقي في العديد من السياقات التداولية الاخرى،مثل المبادئ التعاونية،ووفقا لمبدأ التعاون المقترح من قبل الفيلسوف إتش.بي.غرايس،يكون الاتصال اكثر فعالية عندما يتبع المشاركون بعض المبادئ الحوارية بما في ذلك مبادئ الصلة و الكمية و الجودة و الطريقة.يؤثر تقيد الملقي بهذه المبادئ على نجاح نقل المعنى.(ترجمتنا).

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Receiver	مرسل اليه	ترجمة حرفية	المتلقي او المستقبل

كما نرى فان الترجمة الشائعة و الحرفية هي المرسل اليه،لكننا نرى أننا يجب علينا المحافظة على تركيب الكلمة الاصل قدر المستطاع عند ترجمتنا،لأن الكلمة باللغة الانجليزية اتت كلمة واحدة لذلك فضلنا كلمة المتلقي لانها توصل المعنى و بدقة اكبر ووضوح مع تفادي وضع كلمتين للتعبير عن كلمة واحدة.

9.Explicit :

Explecit meaning in pragmatics refers to the surface level meaning of an utterance or message that is communicated directly and explicitly by the speaker. It is the meaning that can be derived from the words and structures used in the utterance, without relying on additional contextual or background knowledge. Explicit meaning is often contrasted with implicit meaning, which refers to the underlying or implied meaning that goes beyond the literal interpretation of the words.[1]

يشير معنى الصريح في التداولية الى المعنى الظاهري للكلام او الرسالة الذي يتم توصيله بشكل مباشر و صريح من قبل المتحدث. إنه المعنى الذي يمكن استنتاجه من الكلمات و التراكيب المستخدمة في الكلام،دون الاعتماد على معرفة سياقية او خلفية اضافية. يتم في كثير من الاحيان مقارنة المعنى الصريح بالمعنى الضمني الذي يشير الى المعنى الكامن او المقصود الذي يتجاوز التفسير الحرفي للكلمات.(ترجمتنا)

[1] Huang, Y. (2007). Pragmatics. Oxford : Oxford University Press.

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Explicit	واضح	ترجمة حرفية	صريح

كما نرى فإن الترجمة الشائعة لهذا المصطلح في سياق التداولية هي واضح و على الرغم من ان هذه الترجمة قد تكون قابلة للفهم إلا ان هناك مصطلح اقرب. لذلك استبدلناها بمصطلح مشتق و أصح ألا وهو صريح وذلك باستخدام الترجمة المعنوية.

10.Implicit :

This term refers to the additional meanings and interpretation conveyed by an utterance or message that go beyond the literal or explicit meaning of the words used. It involves the inferences, implications, and contextual information that listeners or readers infer from the speaker's intended meaning. Implicit meaning often relies on shared knowledge, cultural context, and the pragmatic principles governing communication.[1]

هذا المصطلح يشير الى المعاني و التفسيرات الاضافية التي ينقلها الكلام او الرسالة والتي تتجاوز المعنى الحرفي او الصريح للكلمات المستخدمة. انه يتضمن الاستدلالات و الدلالات و المعلومات السياقية التي يستنتجها المستمعون او القراء من المعنى المقصود للمتحدث.

[1] Huang, Y. (2007). Pragmatics. Oxford : Oxford University Press.

يعتمد المعنى الضمني في كثير من الاحيان على المعرفة المشتركة و السياق الثقافي و المبادئ التداولية التي تحكم التواصل.(ترجمتنا)

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Implicit	مخفي	ترجمة حرفية	ضمني

عندما نقوم بترجمة هذا المصطلح ظاهريا فإننا سنقع في الترجمة الشائعة مخفي لهذا نرى انه يجب على المترجم التعمق بفكره و ترجمة المعنى وهذا مايجعلنا نرجح ضمني كترجمة أفضل و أقرب للمعنى.

11.Speech Dialogue :

Speech dialogue refers to the interactive and dynamic nature of communication involving two or more participants engaged in a conversation or exchange of information. It focuses on the study of how meaning is created, negotiated, and interpreted within the context of dialogue, taking into account factors such as turn-taking, cooperative principles, conversational implicature, and the role of context.[1]

الالتزام الحواري يشير الى الطبيعة التفاعلية و الديناميكية للتواصل بين شخصين او اكثر يشاركون في محادثة او تبادل معلومات يركز على دراسة كيفية انشاء المعنى و

[1] Levinson, S.C. (1983). Pragmatics. Cambridge : Cambridge University Press.

تفاوضه و تفسيره في سياق الحوار مع مراعاة عوامل مثل تناوب الدور،مبادئ التعاون،الدلالة الحوارية،ودور السياق.(ترجمتنا)

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Speech Dialogue	حوار الكلام	ترجمة حرفية	الالتزام الحواري

عندما نقوم بترجمة هذا المصطلح ظاهريا فإننا سنقع في الترجمة الشائعة حوار الكلام لهذا نرى انه يجب على المترجم التعمق بفكره و ترجمة المعنى وهذا مايجعلنا نرجح الالتزام الحواري كترجمة أفضل و أقرب للمعنى.

12.Pragmatics :

تم تعريفها فيما سبق.

المصطلح بالإنجليزية	الترجمة الشائعة	آلية الترجمة المستعملة	الترجمة الأقرب للمعنى
Pragmatics	البراغماتية	ترجمة حرفية	التداولية

2.تحليل الترجمة والتعقيب عليها:

1.Deception: التضليل

نرى أن ترجمة مصطلح **Deception** إلى **التضليل** تعكس المعنى الأساسي للمصطلح بشكل صحيح في اللغة العربية على عكس كلمة خداع، أما الآلية المستعملة في ترجمة هذا المصطلح هي **الترجمة الحرفية.**

2.Maxims : المبادئ

ان الترجمة الشائعة لهذا المصطلح هي **ماكسيمات**،وذلك باستعمال الترجمة الصوتية التي تحاول و تهدف للاحتفاظ بالصوت الاصلي للكلمة ولهذا رجحنا استعمال آلية **الترجمة الحرفية** واستخلصنا منها مصطلح **مبادئ** كترجمة أصح و أقري للمعنى.

3.Speech Acts : التصرفات اللغوية

لقد تمت ترجمة مصطلح **Speech Acts** الى **التصرفات اللغوية** بواسطة الترجمة الاصطلاحية و قد استعملنا آلية **التطويع** لجعل الترجمة تتناسب مع السياق الثقافي المستهدف.

4.Temporal Ambiguities : المبهمات الزمانية

لقد استعملنا آلية **النحت** في ترجمة هذا المصطلح و ذلك حفاظا على جماليته الفنية في اللغة الهدف (العربية) و ايضا لقربه من المعنى الاصلي.

5.Enunciation Theory : نظرية التلفظ

قمنا اولا بفهم المصطلح و تحليله ثم حاولنا بعدها البحث عن مصطلح يعادله في اللغة الهدف و توصلنا الى هذا المصطلح المركب **نظرية التلفظ** وذلك باستعمال آلية **الترجمة الحرفية**.

6.Deixis :الاستشارة

نرى ان ترجمة هذا المصطلح الى **الاشارة** باللغة العربية هو عبارة عن ترجمة عامة و حرفية لا تخدم المعنى المرجو لذلك فضلنا استخدام آلية **الاقتراض** اللغوي في ترجمة هذا المصطلح و اقترحنا مصطلح **استشارة** كترجمة أقرب للمعنى.

7.Sender :الملقي

لقد ارتأى لنا أن ترجمة مصطلح **Sender** الى **المرسل** هي ترجمة حرفية مملة وشائعة جدا كما انها تخدم المجال العام لذلك رجحنا مصطلح **الملقي** لانه يخدم مجال التداولية و ذلك باستعمال آلية **التطويع**.

8.Receiver :المتلقي

نفس حالة المصطلح الذي يسبقه،المصطلح الشائع **المرسل اليه** وقمنا بترجيح مصطلح **المتلقي** كترجمة أفضل تخدم مجالنا و ذلك باستعمال آلية **التطويع** ايضا.

9.Explicit :صريح

نرى أن ترجمة مصطلح **Explicit** إلى **صريح** تعكس المعنى الأساسي للمصطلح بشكل صحيح في اللغة العربية على عكس كلمة واضح، أما الآلية المستعملة في ترجمة هذا المصطلح هي **الترجمة الحرفية**.

10.Implicit : ضمني

استبدلنا ترجمة مخفي بضمني لانها تخدم المعنى الاصلي كما انها تخلو ايضا من الرداءة اللغوية بالاضافة الى ان فيها نوعا من البلاغة وذلك باستعمال آلية **الترجمة الحرفية**.

11.Speech Dialogue :الالتزام الحواري

هذا المصطلح عبارة عن مصطلح مركب من كلمتين لذا حاولنا عند ترجمته بالابقاء على نفس شكله وتركيبته الاصلية لذا اقترحنا مصطلح **الالتزام الحواري** وذلك باستخدام آلية **التطويع**.

12.Pragmatics : التداولية

كما نعلم جميعا فان الترجمة الشائعة لمصطلح **Pragmatics** هي الترجمة الصوتية الشائعة **براغماتية** لذا بحثنا عن ترجمة افضل الا و هي **التداولية وذلك** باستعمال آلية **الاشتقاق.**

3.حساب عدد مرات استعمال كل آلية:

الآلية المستعملة	عدد مرات استعمالها
آلية الترجمة الحرفية	خمس مرات
آلية الاقتراض	مرة واحدة
آلية التطويع	اربع مرات
آلية النحت	مرة واحدة
آلية الاشتقاق	مرة واحدة

الخاتمة

الخاتمة:

و في الختام و بعد نهاية عرضنا لمذكرتنا ترجمة المصطلح التقني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ، المصطلح التداولي نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إنهاء و كتابة بحثنا على الرغم من بعض الصعوبات و العقبات التي واجهتنا نعرض بعض النتائج التي استخلصناها من حيث ما درسنا ، كما يلي :

_ إن أحد الأنشطة التي جاءت و ساعدت في الكشف عن أفكار و ثقافة الآخر هي الترجمة .

_ انكشفت و ظهرت الترجمة التقنية بحكم توليد المصطلح و ذلك ما دمنا نتوجه إلى علم الترجمة .

_ وجود علاقة ترابطية بين التداولي و علم الترجمة .

_ تتميز كل لغة بخصائص مختلفة عن الأخرى تشمل جميع المستويات اللغوية .

_ هناك ثلاثة أركان يقوم بها المصطلح و هي كالآتي : المصطلح ، (الرمز اللغوي) المفهوم ، التعريف .

_المصطلح هو واسطة المرور إلى المعارف و مفتاح و جوهر العلوم كذلك هو إجماع متخصصين على أمر سواء كان ماديا أو معنويا .

_ إن علم اللسانيات ، علم المعاجم و علم المنطق هو سلسلة من العلوم يندمج بها علم المصطلح .

_ الدراسة المصطلحية تلزمها لغة التخصص مع ما يتماشى مع الحقول المعرفية .

_ تتعدد و تختلف طرق و وسائل الترجمة حسب الحاجة و هي الترجمة ، الإشتقاق ، المجاز ، النحت ، و التعريب .

_ التعدد الذي انبثق تحت جملة من الدوافع و الأسباب كالإستعمار ، و القطيعة بين المشرق و المغرب و التباين و الإختلاف على آليات مقيدة لوضع المصطلح العربي الواحد هو أبرز مشكلة تقف في وجه اللسانيين.

ختاما نحمد الله عز وجل أن وفقنا على إنجاز هذا البحث حيث أنعم علينا بنعمة الدراسة وسلامة العقل والبدن كما لن ننسى أستاذنا المشرف " د. سعيد بن عامر " لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة فبفضله استطعنا إنجاز هذا البحث المتواضع رغم انشغالاته الكثيرة فله منا كل الشكر و التقدير و الإحترام نسأل الله أن يحفظه ويوفقه دائما و أبدا و في الأخير نرجو أن نكون قد وفينا البحث أغلب شروطه ومحتوياته والله ولي التوفيق والسداد .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية:

1) اسماعيل مظهر، تاريخ الفكر العربي في نشوئه وتطوره مع الترجمة ،كتب تراث لبنان ، 2006 ، ص 76

2) وحيد محمد شعيب ، تاريخ الترجمة في الشرق الأدنى القديم ، 2021 ص 142

3) جمال الدين سيال،تاريخ الترجمة والحركة الثقافية،دار الفكر العربي،2014،ص 128

4) عبد الحكيم العبد،حركة الترجمة الحديثة:اتجاهاتها و معطياتها،لبنان،2007،ص 32.

5) ابن منظور،لسان العرب.

6) معجم الوسيط

7) سالم العيس 1999 ص 06

8) طجو،محمد أحمد،الترجمة واللسانيات،اللغة التقنية نموذجا،جامعة الملك سعود،العدد45،كانون الأول ديسمبر 2013 ، ص201 .

9) طجو،محمد أحمد،المرجع السابق،ص200

10) (1910–1999) :معجمي ولساني فرنسي و رئيس لجمعية المترجمين بكندا.

11) (1924–1986) :مترجم و كاتب هولندي.

12) إشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص، مقاربة تداولية، مجلة الأثر، د. حنان يوسف نور الدين عبد الحافظ، 2016، ص264

13) اللغات الإصطناعية، ا.م د محمد صنكور، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية الترجمة الأساسية،2006 ، ص31–32–33

14) –ينظر – ملخص محاضرات اللغة و المنطق، اللغات الطبيعية و اللغات الإصطناعية، بوعياد نوارة، ص3–4–5(راسل و فتغشين)

15) غرايس و ديكور (نفس المرجع السابق)
16) الألسنية، مبادئها و أعلامها، ميشال وكرياء، ص73

17) ينظر عادل فاخوري، منطق العرب ، ص38،42.
18) ينظر اللغات الإصطناعية، محمد منكور، جامعة المستنصرية، مجلة كاية التربية الأساسية، 2006، ص33-46.
19) مفاهيم أولية في لغة التخصص ، صراحة سكنية تلمساني، جامعة الجزا ر ،2 ص .3
20) مفاهيم أولية في لغة التخصص ، صراحة سكنية تلمساني، جامعة الجزا ر ،2 ص .3

21) ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، بيروت، د ط، 1988 مادة صلح، مج492/3

22) احمد الزمخشري،أساس البلاغة،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط،11،1988،ج554/1

23) محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، 1993 ، ص 1

24) ينظر: محمد بلقاسم، إشكالية المصطلح النقدي والأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، تلمسان، ع 5،2004، ص:82.
25) أسس علم اللغة ،ماري وباي ، تر. د أحمد مختار.

26) دراسات المستشرقين المعاصرين اللغة العربية ، حسن بشير ، القاهرة.

27) خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، د.علي عبد العظيم، دار المعرفة الجامعية، ط2 اسكندرية، ،1995 ص47

28) الأسس اللغوية لعلم المصلح، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للظباعة والنشر، د ت، ص 35

29) الأسس اللغوية لعلم المصلح، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للظباعة والنشر، د ت، ص 35

30) لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء الثرات العربي، بيروت،لبنان،1999

31) في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس أبو الحسن أحمد الصاحبي، تح. عمر فاروق،،ط 1مكتبة المعارف، بيروت، ،1993 ص66

32) الخصائص، جزء1،ص35

33) شرح المفصل،جزء1 ،ص72

34) ينظر إلى : فتيحة جماح،الترجمة ولغة التخصص،مجلة اللسانيات التطبيقية،معهد الترجمة،جامعة الجزائر 2 ،المجلد 6، العدد 3 ،2022 ،ص234 .

35) ابن فارس،معجم مقاييس اللغة،تح عبد السلام هارون،ج2،دار الجبل،ط1991،2،ص314.[1]

36) طه عبد الرحمان،تجديد المنهج في تقويم التراث،الدار البيضاء،لبنان،المركز الثقافي العربي،ط2،ص244.[1]

37) سمية مويلح،التداولية الجوهر و المفهوم،مجلة النص،كلية الآداب والفنون،جامعة جيلالي اليابس،سيدي بلعباس،المجلد التاسع،العدد الثاني،2022/06 ، ص602

38) المرجع نفسه،ص603 .

39) ينظر:آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر،لمحمود نحلة،ص15 .

40) ينظر:المقاربة التداولية،لفرانسواز أرمينكو،ترجمة:د.سعيد علوش،ط مركز الإنماء القومي،الرباط المغرب،1986 م،ص84 .

41) محمد يونس علي،مدخل إلى اللسانيات،دار الكتاب الجديد،الإمارات العربية المتحدة،ط2004،1،ص95.

42) محمود أحمد نحلة،آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر،ص12

43) ينظر:أ.ب مختار حسني،اللسانيات البينية وترجمة المصطلح في اللغة العربية:التداولية أنموذجا،مجلة موازين،مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة،الأغواط،الجزائر،المجلد03،العدد12،2021/02،ص11.

44) حول(علم المصطلح)"نشأته تعريفه إسمه"،ينظر:عيساوي عبد السلام،ترجمة تصورات أم مصطلحات،مجلة الآداب واللغات،العدد11فيفري2013،ص40-41.

45) الجرجاني السيد الشريف،التعريفات،مكتبة لبنان،بيروت1965م،ص28.

46) م،هدي،مجلة الآداب واللغات،المجلد21،العدد1.2021 ص120

المصادر باللغة الأجنبية:

1) New mark ,peter,text book of translation op cit p 151
2) Radoslav,loki,technical translation,pon press , 2011 , p140.
3) Byrne,jody,technical translation(usability stratigies for translation technical documentation) uk, springer , printed in the Netherland,2006,p5.
4) Byrne ;jody,technical translation,op cit ,p5.

5) Dubois jean et al, dictionnaire linguistique Larousse, paris, 1994, p 440
6) .Folk fort, Barbra : « l'enseignement traduction, technique », canada, 1981, p 206, 207
7) Mawdoo3.com

8) DURIEUX Christine (1988) :Fondement didactique de la traduction technique , Paris Didier Erudition , P20.

9) Kerbat Orecchioni,Catherine,(pour une approche pragmatique du dialogue théâtral,in pratiques , N41,mars1984,p46.

10) Sperber,D,Wilson,D. (1986).Relevance :Communication and congition.Harvard University Press

11) Grice,H.P.(1975).Logic qnd conversation.In P.Cole J.L.Morgan(Eds),Syntax and Semantics :Vol.3.speech acts(pp.41.58).Academic press.

12) Austin, J.L. (1962). How to do things with words. Oxford University Press.

13) Levinson, S.C.(1983).Pragmatics. Cambridge University press.

14) Searle, J.R.(1979).Expression and Meaning :Studies in the theory of Speech Acts.Cambridge University Press.

15) Levinson, S. C. (2013). Deixis. In Enfield, N. J., Kockelman, P.(Eds) Distributed Morphology Today:Morphemes for Morris Halle (pp. 17-43). MIT Press.

16) Lyons, J. (1977). Semantics (Vol.2). Cambridge University Press.

17) Grice H.P.(1975). Logic and conversation. In P.Cole J.Morgan(Eds), Syntax and Semantics, Vol. 3:Speech Acts (PP. 41-58). New York: Academic Press.

18) Levinson, S.C. (1983). Pragmatics. Cambridge : Cambridge University Press.

19) Mey, J.L. (2001). Pragmatics : An Introduction (2end ed.). Oxford: Blackwell Publishers.

20) Grice H.P.(1975). Logic and conversation. In P.Cole J.Morgan(Eds), Syntax and Semantics, Vol. 3:Speech Acts (PP. 41-58). New York: Academic Press.

21) Mey, J.L. (2001). Pragmatics : An Introduction (2end ed.). Oxford: Blackwell Publishers.

22) Huang, Y. (2007). Pragmatics. Oxford : Oxford University Press.

23) Huang, Y. (2007). Pragmatics. Oxford : Oxford University Press.
24) Levinson, S.C. (1983). Pragmatics. Cambridge : Cambridge University Press.

المواقع الالكترونية:

1) https://www.alukah.net-
2) www.wikipedia.com

الفهرس

مقدمة.....أ

1-مدخل..... 1

1-1نبذة تاريخية عن نشأة الترجمة 2

2.1 تعريف الترجمة..... 5

3.1 أنواعها 5

4.1 تعريف علم الترجمة 10

5.1 الفرق بين الترجمة و علم الترجمة 12

2-الفصل الأول:الترجمة التقنية واللغة والمصطلح.....14

1-1 تعريف اللغة.....14

1-2علاقة الترجمة التقنية بالمصطلح و المصطلحية 23

1-3عناصر المصطلح.....25

1-4تعريف المصطلحية. 26

1-5خصائص اللغة الإنجليزية 27

1-6خصائص اللغة العربية 29

1-7علاقة علم الترجمة بلغة التخصص 32

3-الفصل الثاني:التداوليةوالمصطلح.....35

1.1تعريف التداولية 35

2.1 أنواع التداولية 37

3.1 أسس التداولية.....39

4.1علاقة التداولية بعلم الترجمة 40

5.1علاقة التداولية بالمصطلح 42

6.1 آليات وضع و ترجمة المصطلح 44

4-الفصل الثالث:الجانب التطبيقي.....47

1.تعريف المصطلح وتصنيفه وترجمته. 47

2.تحليل الترجمة والتعقيب عليها 69

3.حساب عدد مرات استعمال كل آلية.....72

5الخاتمة.....74

6-قائمة المصادر و المراجع.....77

7-الفهرس.....84

8-الملخص 86

الملخص:

يطمح هذا البحث و يهدف الى حل اشكالية الترجمة التقنية للمصطلح التداولي من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية في ضوء علم المصطلح و لغة التخصص و ذلك باعتماد عدة آليات.

كما اننا نسعى ايضا من خلال هذا البحث ابراز ازمة المصطلح التداولي العربي بشكل خاص و التركيز على عوامل الاختلاف في ترجمة المصطلحات التداولية الاجنبية وتعددها في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: لغة التخصص،الترجمة،الترجمة التقنية،التداولية،المصطلح التداولي،المصطلح،آليات ترجمة المصطلح.

Abstract :

This research aspires and aims to solve the problem of technical translation of pragmatic terminology from English to Arabic in light of terminology and the language of specialization, by adopting several mechanisms.

Through this research, we also seek to highlight the crisis of Arabic pragmatic terminology in particular and focus on the differences in the translation of foreign pragmatic terms and their multiplicity in the Arabic language.

Keywords: language of specialization, translation, technical translation, pragmatic, pragmatic term, term, Term translation mechanisms.

Résumé:

Cette recherche aspire et vise à résoudre le problème de la traduction technique de la terminologie pragmatique de l'anglais vers l'arabe à la

lumière de la terminologie et de la langue de spécialisation, en adoptant plusieurs mécanismes.

A travers cette recherche, nous cherchons également à mettre en évidence la crise de la terminologie pragmatique arabe en particulier et à nous concentrer sur les différences dans la traduction des termes pragmatiques étrangers et leur multiplicité dans la langue arabe.

Mots-clés : langue de spécialisation, traduction, traduction technique, pragmatique, terme pragmatique, terme, Mécanismes de traduction de termes.